العدد ١٢٠
الأحد ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٦
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



المعاهدة !

هذه هي كلمة البرلمان ولو كره المنافقون

حول التوقيع على المعاهدة

هل أمضاها المفاوضون البريطانيون بصفتهم الشخصية

كما وقعها محمد محمود باشا ؟



كان قد قيل عقب توقيع المعـاهدة مباشرة فى لندن ، وكانت لندن نفسها مصدر هذا الذى قيل وحملته الينا أسلاك البرق ، أن المفاوضين البريطانيين عند توقيعهم المعاهدة لم يكن قد وصل اليهم تفويض رسمى بذلك من صاحب الجلالة ملك انجلترا ، ومعنى هـذا فى العرف السياسى أن توقيعاتهم لاقيمة لها ، أو هى بصفة شخصية كتوقيع محمد محمود باشا فى رأى حزب الاحرار الدستوريين !!



وقد تأكدنا من أكثر من مصدر من المصادر الوثيقة الاطلاع فى مثل هذه الشئون أن شيئا من هذا لم يكن ، وأن المفاوضين المصريين اطلعوا قبل توقيعهم على المعاهدة على التفويض الرسمي لزملائهم البريطانيين والمهور بامضاء جلالة الملك والامبراطور « ادوارد الثامن » فوجد مستكملا لجميع الشروط القانونية المطلوبة .

كما أن المفاوضين البريطانيين اطلعوا هم أيضا على التفويض الرسمى الذى يحمله رجال الوفد المصرى . وقد استغرقت عملية الاطلاع من الجانبين بعض الوقت مما أدى إلى تأخير حفلة توقيع المعاهدة حوالى ساعة عن الموعد الرسمى الذى كان محددا لها .

ولعل فى هذا ما يضع حدا لما شاع وذاع وملأ الاسماع ...

لغطت بعض الصحف فى الايام الأخيرة بما اسمته « حادث باريس » وعزته إلى معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية ومعـالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس .

وقد وضع البيان الصريح القاطع الذى أدلى به معـالى مكرم باشا لمندوب زميلتنا «المصرى» حدا لـكل ماثار من لغط وتردد من أقوال واشاعات .

وفى مجلس خاص تصدره معالى المجاهد الكبير وضع أحد محررى هـذه المجلة ذكر معاليه تفاصيل الحادث المزعوم بما لايخرج

حادث باريس

عما جاء في البيان السالف الذكر ، ثم أضاف أن معالى محمود فخرى باشا صحبه ـ فى صباح اليوم التالى لليوم الذى قيل إن الحادث وقع فيه ـ وطاف معه فى نواحى باريس لشراء بعض الحاجيات التى كان معاليه فى حاجة اليها . كما أن فخرى باشا أرسل إلى معاليه فى كارلسباد أكثر من برقيـة للاطمئنان على صحته عندما بلغه نبأ مرضه .

وفى بعض هذا مايدل علي أن العلاقات بين الطرفين لم يشبها فى وقت من الاوقات ما يكدرها .

ومكرم ليس بالرجل الذى يسكت علي اهانة أو مظنة الاهانة ...

* * *

لفتت الانظار قائمة الطعام « المينو » التى أعدت في حفلة العشاء فى الكونتننتال ، وهى الحفلة التى اقيمت مساء الأحد الماضى لتكريم رجال الوفد الرسمى للمفاوضة .

وقد كتبت القائمة باللغة العربية الفصحى وظهر فيها « الكريم شانتيه » تحت اسم « ملاءة بيضـاء » وضعت فوق الخوخ المثلوج . . . وظفرت فيهـا أوراق الخس بتسميتها « أضالع فضيه » إلى آخر ما جاء فى القائمة .

وقد اتهم «المجمع اللغوى» ظلما وعدوانا بكتابة هذه القائمة ، والمجمع الذى يقول عن التليفون « أرزيز » لايمكن أن يكون له هذا الذوق السليم ، وكاتب القائمة هو الأستاذ الكبير خليل بك مطران .

المجمع اللغوى برىء

محمد محمود باشا يشكو حزب الأحرار الدستوريين إلى صدقي باشا

نكتب هذه الكلمة فى مساء الاربعاء ، وغداً الخميس يعقد حزب الاحرار الدستوريين جلسته التى يصدر فيها قراره فى المعاهدة وهل هى تحقق أمانى البلاد أو لا تحققها ؟ وهل هى ترتفع إلى سماء الوطنية العالية التى يحلق فيها حزب الاحرار اليوم أم لا ؟ !

واعجب لتصاريف الزمن، بل اعجب لهذه « العربدة » السياسية وكيف أن حزب الاحرار الدستوريين الذى كان ينادى دائماً بوجوب الاتفاق مع انجلترا بأى شكل وبأى ثمن ويتهم الوفد والوفديين بانهم لا يريدون المعاهدة ولا يريدون استقرار الامور فى مصر حتى يمشي الوفد فى استغلال عواطف الشعب واستنزاف دمه — وليس عند الاحرار الدستوريين أو عند بعضهم دم يخشى عليه ! — هؤلاء الأحرار الدستوريون قد أصبحوا اليوم لا يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب لأنهم يرون أن هذه المعاهدة جديرة بان تثير الأسى فى النفس وأن تزرف فوقها دمعتان وأن يكون اسمها معاهدة التل الكبير لأنها المعاهدة التى عليها الانجليزي الظافر على المصرى المقهور ! وتتوالى الاجتماعات والحزب لا ينتهى إلى قرار . .

* * *

حقيقة قد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا ويكون حزب الاحرار الدستوريين قد أصدر قراره بالموافقة على المعاهدة مع تحفظات أو بدون تحفظات . . ولكن هذا القرار الذى يجىء متأخراً وبعد أن أصدرت كافة الاحزاب قراراتها بالموافقة ، كان أولى به أن يكون الأول فى الترتيب ، وأن يكون حزب « مشروع ملنر » — وزعماء الحزب لم ينشقوا على الزعيم الخالد سعد إلا بسبب مشروع ملنر — كان أولى بهذا الحزب ورجاله أن يكونوا أول المؤيدين لهذه المعاهدة والفرق بينها وبين مشروع ملنر مما لا يختلف فيه اثنان أو ينتطح فيه دستوريان !

ولكنها كما قلنا « العربدة » السياسية التى كانوا يعيبونها على خصومهم فى الامس القريب .

* * *

وفى أول جلسة عقدها حزب الاحرار الدستوريين اشتدت الحملة على المعاهدة إلى درجة شعر معها صاحب الدولة محمد محمود باشا بأن هذه الحملة ليست موجهة إلى موضوع المعاهدة بقدر ما هى موجهة إلى شخصه بالذات ، وأن حزبه يريد أن يحاسب دولته الحساب العسير لأنه قبل أن يوقع معاهدة كهذه بينما كان الواجب على دولته أن يرفضها بإباء وشمم وأن يترك للاربعين قرنا التى تطل علينا من فوق الهرم مهمة الهتاف والتصفيق !

وانفضت الجلسة وخرج صاحب الدولة يشكو لطوب الأرض من موقف حزبه الناكر للجميل .

وتقابل دولته مع صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا ووقف الاثنان يتحدثان فى موقف حزبيهما : حزب الشعب وحزب الاحرار ، ويتبادلان الشكوى . وقال محمد محمود باشا إنه إذا استمرت هذه الحملة وأصرّ حزبه على موقفه هذا واتخذ قرارا ضد المعاهدة أو قرارا من شأنه أن يحط من قيمة المعاهدة فانه — أى دولة محمد محمود باشا — سوف يعلن على الأثر استقالته من حزب الاحرار الدستوريين ويترك جريدة السياسة ويترك الدكتور هيكل بك ينعي من بناه !

وابتسم صدقى باشا وطيب خاطر زميله فى الرئاسة .. وافترق الاثنان .

وبعد ساعة كان الخبر يطوف بأندية العاصمة ودوائرها السياسية ويعلن أن دولة محمد محمود باشا يهدد حزبه بالاستقالة إن استمر الحزب فى موقفه المذكور ، والفضل فى نشر الخبر يرجع إلى دولة صدقى باشا هافاس .

والعجيب فى الحكاية كلها أن جميع الصحف تقريباً نشرت الخبر وما يقال عن استقالة دولة رئيس الاحرار الدرستوريين الا جريدة السياسة لسان حال الحزب فانها لم تعرض للخبر بكلمة ولم تعرض له بنفي ولا باثبات.

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

هل تتكرر مهزلة حزب الاتحاد في شكل جديد





لانريد وفى هذه الايام بالذات التي نعمل فيها جميعاً على نقاء الجو والنفوس بين جميع الهيئات والاحزاب — لانريد أن ننبش الماضى وأن نعود بالقراء الى عام ١٩٢٥ والظروف التى تألف فيها حزب الاتحاد ولأى الاغراض قام يومها الحزب المذكور .

هذا الماضى دفناه وليس أحب الينا من أن ننساه ، ولكننا اليوم أمام مهزلة جديدة تكاد ترغمنا على نبش الماضى القديم . ولقد ألمحنا فى عدد الاسبوع الماضى الى الاشاعة — بل الخبر — الذى رددته أندية البلد وهو إن شخصية كبيرة — قلنا إن صاحبها هو دولة علي ماهر باشا — قد أخذت تعمل على تأليف حزب جديد من أبناء البيوتات « الاستقراط » ، وليس المهم أن يكون لأعضاء الحزب لون سياسى معروف أو يكون للحزب برنامج سياسى معروف وانما المهم أن يكون الحزب كله من طبقة ... أولاد الذوات !

والغرض كما يظهر هو تأليف جبهة من الذوات تقاوم امتداد نفوذ أولاد الايه ... يعنى الوفديين !

ومن بدري فنحن فى زمن العجائب ، ولقد ولدت البغلة ونطق الحديد . . . فهل كثير أن يطمع زميلنا الفاضل الدكتور هيكل بك فى أن يكون رئيساً لحزب الاحرار وزعيما يشار اليه بالبنان ؟

لمصر والمصريين ؟

كتبت زميلتنا الغراء جريدة الاهرام وعنوانها الثابت (جريدة مصرية لمصر والمصريين) كتبت فى عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي مقالا تحت عنوان (بين الاكثرية والاقليات)

لف ودوران ، واستدراك لمعنى غير واضح ، وعود على بدء ، وتعليق حيث لامعنى للتعليق ، وتخرج من قراءة المقال وقد ثبت فى ذهنك معنى واحـد وهو أن (الاهرام) تريد أن تقول (لمصر والمصريين) شيئاً ما ولكنها لا تجسر أن تقول كلمتها ـ أو على الأصح ـ تنفث سمومها على المكشوف !

اقرأ معى الفقرة الآتية من مقال الاهرام :

(غير أن هناك أناسا يعز عليهم التسليم بالمبدأ الدستورى الذى اوردناه قبلا ولذلك يستكثرون المدة التى حددتها التقاليد الدستورية لولاية الحكم وهي مدة النيابة المقدرة بخمس سنين) .

ما الذى فهمته منها ؟

(... إن هناك من يستكثر على الوفديين البقاء فى الحكم خمس سنين) . وجريدة الاهرام التى هى لمصر والمصريين تتبرع بنشر الخبر وشرحه وايضاحه وادخاله الي ذهن القراء .

ولكن جريدة الاهرام لم تستكثر فى الأمس القريب ولا بكلمة واحدة ، بقاء صدقى باشا وعبدالفتاح يحيي باشا فى الحكم خمس سنوات على غير رغبة من مصر والمصريين الذين تنطق باسمهم جريدة الاهرام الغراء !

محمد التابعي

احصاء تقريبي لعدد المعارضين

أعلنت زميلتنا جريدة المصرى عن مسابقة وضعت لها جوائز قيمتها ٢٠٠ جنيه وموضوع المسابقة هو « ما عدد النواب الذين سيوافقون على المعاهدة وعدد الذين سيرفضونها وعدد الذين سوف يمتنعون عن اعطاء أصواتهم . ومثل هذا في مجلس الشيوخ . »

والذى نعرفه نحن أن جميع النواب والشيوخ الوفديين سوف يوافقون على المعاهدة . وان جميع نواب الحزب الوطنى سوف يرفضونها .





بقى حزب الاحرار الدستوريين وفيه نائبان أو ثلاثة سوف يرفضون المعاهدة . ومثل هذا العدد في حزب الشعب وحزب الاتحاد .

الامير محمد علي يزور السودان ..





كان من عادة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على أن يقضى جزءاً كبيراً من السنة فى رحلة خارج القطر يطوف فيها سموه باحدى الممالك أو الأقطار البعيدة . وقد اضطرت الظروف سموه إلى أن يقضي صيف هذا العام فى مصر ولكنه — علي ماسمعنا — يعتزم أن يقوم فى هذا الشتاء برحلة قصيرة إلى السودان قد لا تستغرق أكثر من أسابيع معدودة ويصحب سموه فيها بعض أصدقائه وخاصته المقربين .

هل انضم الوفديون الى الأحرار ؟

قابل أحد الوفديين الأستاذ احمد بك عبد الغفار عضو مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين فسأله عن موقف الحزب من المعاهدة فرد الحر الدستورى قائلا : إن موافقة الوفديين على المعاهدة تعتبر انضماما منهم الى حزب الأحرار الذى كان ينادي من يوم إنشائه بوجوب عقد صلح شريف مع الانجليز بينما كان الوفديون يرفضون كل الرفض ...

وابتسم الوفدى ثم سأل فى تواضع : ولماذا إذن تقوم فى حزب الأحرار معارضة ضد المعاهدة ؟

ومع أن السؤال برىء كما ترى . . . فقد آثر عضو مجلس إدارة حزب الأحرار أن يزوغ من الجواب بل من المجلس كله ؟ !

وزير مصر المفوض في باريس

كان قد قيل فى وقت من الاوقات إن معالى محمود فخري باشا سفيرنا فى باريس أبدى رغبته فى اعتزال منصبه ، وقد أشرنا إلي هذا في حينه . ويقال إن المرشح خلفاً لمعاليه — يوم يعتزل منصبه نهائياً — هو سعادة محمد محمود بك خليل عضو مجلس الشيوخ ، على أن هناك عقبة فى هذا التعيين وهى أن سعادته متزوج من سيدة فرنسية والقانون الجديد يحول دون تعيين المتزوجين من أجنبيات فى السلك السياسى . وتضم قائمة المرشحين أيضاً اسم صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزيرنا المفوض فى برلين .





رقم ٢

اذا كان الدكتور هيكل بك قد فاز بلقب عدو المعاهدة رقم واحد ، فان من حق مستر مرتون مراسل الديلى تلغراف لاحقاً والتيمس سابقاً أن يفوز بلقب عدو المعاهدة رقم ٢

والظاهر إن المعاهدة تنال نصيب الاسد من عداوة الزملاء الصحفيين !!

وقد اتصل بنا أن مستر مرتون ينوى أن يصفى أعماله فى مصر فى هذا الشتاء ويبرح أرض الفراعنة الكرام لغير عودة..

ويقول المتصلون بالزميل الكريم إن جو مصر بعد المعاهدة لا يوافق صحته الغالية ...

وصحة الزميل بالدنيا .

مؤتمران

من الامور المستعجلة التى يجب الفراغ منها فى أقرب فرصة ممكنة تعديل القوانين المصرية المدنية والجنائية توطئة لالغاء المحاكم المختلطة وإحلال المحاكم الاهلية محلها فى نظر قضايا الاجانب بعد الغاء الامتيازات.

وسيعقد لهذا مؤتمر يضم فريقاً من اكبر رجال القانون فى مصر من مستشارى محكمتى النقض والاستئناف ومن كبار المحامين .

وسيعقد مؤتمر ثان يضم فريقا من كبار رجال الدين والقانون تمثل فيه الطوائف الغير اسلامية للنظر فى وضع قانون شامل للمعاملات الشخصية توطئة لالغاء الامتيازات القضائية التى يتمتع بها افراد تلك الطوائف من الأجانب .



زائر غير مرغوب فيه !

(دولة علي ماهر باشا) : هس ... اسكت ... واخرج حالا قبل ماحد يشوفك عندى !

سن الرشد السياسى وولائم قصر عابدين



لعل القراء يذكرون أننا نشرنا على صفحات هذه المجلة منذ شهرين تقريباً أن صاحب الجلالة الملك كان قد أبدى رغبته السامية فى إقامة حفلة تكريم خاصة لهيئة المفاوضين المصريين ولأعضاء الوزارة، وذلك عقب أن انتهت الباحثات السياسية إلى نتيجتها المعروفة من النجاح والتوفيق ، ثم عدل عن إقامة المأدبة لضيق الوقت .

وقد تجدد الحديث فى هذا الصدد أخيراً بعد عودة دولة الرئيس الجليل وزملائه من الوزراء وأعضاء وفد المفاوضة وتقرر مبدئياً إقامة المأدبة .

ولكن لما كان البروتوكول يحول دون أن يكون لهذه الحفلات صبغتها الرسمية لعدم بلوغ صاحب الجلالة الملك سن الرشد السياسى ، فسوف لا توجه فيها الدعوة من مكتب كبير الأمناء كما جرى بذلك العرف بل تكون باسم صاحب السعادة احمد حسنين باشا رائد جلالة الملك . وعلى كل حال فالأرجح أن لا تقام المأدبة إلا بعد عودة صاحب الجلالة إلى عاصمة ملكه السعيد .

الامير محمد على

وقيل إن صاحب السمو الملكى رئيس مجلس الوصاية الموقر كان قد اعتزم إقامة عدة حفلات رسمية فى قصر عابدين العامر فى موسم الشتاء هذا العام يدعى اليها أعضاء الوزارة ورجال دار المندوب السامى — السفير البريطاني باعتبار ما سيكون — وأعضاء الهيئات السياسية الاجنبية ، وذلك على النسق الذى جرى به العرف الدبلوماسى فى القصر الملكى .

وكان للبروتوكول هنا أيضاً ملاحظات..

وأخيراً انصرفت النية عن هذا، وتقرر ألا تقام فى سراى عابدين العامرة حفلات رسمية حتى يبلغ جلالة الملك سن الرشد السياسى ، وأن يقيم صاحب السمو الجليل حفلاته لهيئة المفاوضة فى قصره العامر لا فى سراى عابدين حتى لا تكون للمأدبة صفة رسمية أو تسبق مأدبة المليك .



* * *

على الرغم مما هو معروف من أن الاستاذ ابراهيم بك الهلباوى يثير الآن زوبعة فى حزب الأحرار الدستوريين حول المعاهدة والموافقة أو عدم الموافقة عليها ، على الرغم من هذا فان بعض أصدقاء شيخنا الكبير يؤكدون أن ليس أحب اليه من أن يقضي البقية الباقية من حياته ـ الطويلة إن شاء الله ـ فى هدوء وسكينة . .

ويشير هؤلاء الاصدقاء ـ من بعيد لبعيد ـ الى منصب المستشار القضائى لدائرة الامير سيف الدين .

وكل ما نرجوه هو أن يتحقق للهلباوى بك حلمه السعيد بقضاء البقية الباقية من حياته ـ الطويلة إن شاء الله ـ فى هدوء وسكينة .

وليس أحب الينا ولا إلى كل عارف فضل الاستاذ الكبير واصدقائه من أن يحقق رجاؤه إن شاء الله !

هل يؤدى جلالة الملك فريضة الحج؟

تهمس بعض الدوائر المطلعة أن صاحب الجلالة الملك قد يزور البلاد الحجازية فى موسم الحج القادم فيؤدي فريضة الحج المقدسة ، ثم يقوم برحلة خاصة إلى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول عليه السلام .

ولما كانت رحلة جلالة الملك التى اعتزم القيام بها لزيارة بعض الممالك الأوربية ، وذلك قبيل زيارته لندن لحضور حفلات تتويج جلالة الملك ادوارد الثامن ، نقول إنه لما كانت رحلة المليك هذه تبدأ فى أوائل الصيف القادم ، وموسم الحج يقع قبل هذا مباشرة ،



فالمقول إن جلالته يبدأ رحلته هذه عقب زيارة البلاد الحجازية مباشرة ودون أن يعود جلالته الى مصر مرة ثانية إلا بعد زيارة لندن التى تنتهى فيها رحلة المليك .



من بعد ما كنا فا كرينك ح تسندنا
وف المعارضة تكون إيدك على إيدنا
وتشوف لنا م السكك أعضاء تزوّدنا
ترجع تقول إمضتى لازم أقدسها
اشمعنى يعنى النوبادى بس ياسيدنا

دى لحمة الوفد حتى لحمه مش ضانى
والسمن طعمه وحش زى السليمانى
واحنا طبيخنا لذيذ وبصلصه (طلياني)
فاضل عليه غلوتين وتدوق وتستعجب
سايقين عليك النبى ترجع لنا تانى



سايقين عليك النبى ترجع لنا تانى

لطفي باشا السيد ... والمعاهدة





كان اسم صاحب السعادة احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة من الاسماء التى رددتها الاشاعات الطويلة اللسان فى وقت من الاوقات عندما تحدثت عن المعارضة وعن الزعماء الذين سوف يقودونها ـ أي المعارضة ـ الى المجد والعلا والمكارم ... ثم ظهر أخيراً أن المعارضة فى حاجة الى أنفار قبل أن تكون فى حاجة الى زعماء ، وأن ليس فى نية الباشا أن ينضم الي مقاعد اليسار كما كان قد أشيع .

وقد سئل سعادته أخيراً عن رأيه فى المعاهدة فقال : لقد قبلت فى سنة ١٩٢٠ مشروع ملنر فليس من المعقول أن أرفض فى سنة ١٩٣٦ معاهدة هي خير منه الف مرة ...

وجمت الاشاعات لسانها الطويل ... وكفي الله المؤمنين القتال.

محمد محمود باشا ... وصداقة الانجليز !

لم نقلها نحن . . . ولا يمكن أن نقولها في حق رجل من كبار رجالات البلد مثل دولة محمد محمود باشا ، ولكن قالها الدكتور هيكل بك فى حق زعيمه النبيل .

يقول هيكل بك إن سر تشبث دولة محمد محمود باشا بموافقة حزبه علي المعاهدة أو يستقيل أن معارضة المعاهدة تغضب الانجليز ودولة الباشا لايجازف بغضب أصدقائه الانجليز ! !

واعذرونا اذا نقلنا كلمة الزميل . . . فناقل الكفر ليس بكافر ! !

وزارة جديدة للطيران والبحرية

ترددت فى بعض الأوساط اشاعة بأن ولاة الأمور يفكرون فى انشاء وزارة جديدة « للطيران والبحرية » تشرف على انشاء اسطولين جديدين فى الجو والبحر مما لاغنى عنه لمصر المستقلة ، وتقتصر وزارة الحربية على الاشراف على شئون الجيش البرى وتقويته بحيث يصبح فى الوقت المناسب أهلا للدفاع عن قناة السويس ومصر جميعاً تمهيداً لرحيل جنود حلفائنا الانجليز .





تنفيذ المعاهدة

كان قد أشيع من أسابيع أن الحكومة المصرية تفكر فى عقد قرض مالى فى أسواق لندن وباريس تجمع منه المال اللازم لانشاء الطرق العسكرية واقامة الثكنات وغير ذلك مما يتطلبه تنفيذ المعاهدة .

ونحن نؤكد هنا أن شيئا من هذا لم يجل بخاطر رجال الوزارة ، وقد نفته مصادرنا العليمة نفيا باتا ، ولكن الذى يدور فيه البحث فعلا هما اقتراحان : الأول أن تتفق الحكومة مع شركة قنال السويس على أن تزيد الشركة مبلغ الاتاوة السنوية التى تدفعها للحكومة وذلك نظير بعض الامتيازات التى تفيد الشركة ولا تضر بمصلحة البلاد .

والثانى هو تخفيض مرتبات الموظفين على أن يقتصر التخفيض على المرتبات الكبيرة ولا يتناول مرتبات صغار الموظفين بأي حال من الأحوال .

وستكون مرتبات الوزراء فى مقدمة المرتبات التى سيتناولها التخفيض .

فى الخارجية

ذكرنا من قبل أن وزارة الخارجية قد أخرجت من أدراجها جميع المعاهدات المعقودة بين مصر وسائر الدول وذلك لبحثها والنظر فيما إذا كانت تستقيم وعهد الاستقلال الجديد أم يجب تعديلها وتغييرها .

ونضيف اليوم أن الوزارة انتهت من هذا البحث ، وستحال هذه المعاهدات جميعا علي لجنة تؤلف من بعض رجال القانون والمستشارين الملكيين لدراستها وابداء رأيهم فيها .



هوه اللى فاضل !

(حافظ بك رمضان) : تعال هنا رايح فين ! . . . يعنى عايزنى اقعد لوحدى ؟ !

خناق وشجار في حزب الأحرار
بين الأغلبية الساحقة والأقلية المسحوقة





في حزب الاحرار الدستوريين خناقة . . بين الأغلبية الساحقة برئاسة دولة محمد محمود باشا ، والأقلية المسحوقة برئاسة الدكتور هيكل بك .

والأغلبية والأقلية من أعضاء الحزب المذكور أعلاه .

وقد ذكرنا من قبل سبباً من أسباب هذا الخلاف ، فالدكتور هيكل يقترح أن يصدر الحزب بياناً يقول فيه إن المعاهدة مش ولابد ... وإن فيها كذا وكيت، وإن حمرة خدودها ليست بالدرجة التي تروق في عيون الناس ، ولكن معلهش .. نقبلها مع ذلك ونقرها . ويكون حزب الاحرار بذلك قد فعل مافعله أخ له من قبل . أعني حزب الشعب الأغر .

هذا مايقترحه هيكل بك ، وما يرفضه دولة محمد محمود باشا الذى هدد بالاستقالة من الحزب إذا لم يعلن قبوله للمعاهدة متضامناً مع زعيمه الذى وقع عليها بامضائه وختمه فيها أدناه .

وفى هذا ومثله يدور بحث أولاد الحلال الآن لايجاد حل موفق سعيد .

وفى مساء يوم السبت الماضى شوهدت غرفة مكتب دولة الزعيم النبيل فى منزله والاضواء تسطع فيها إلى مابعد الساعة الواحدة صباحا .. وبعدها بقليل بارح الدار كل من حضرات احمد خشبة باشا ومحمود عبد الرازق باشا ولطفى السيد باشا والدكتور هيكل اللى مش باشا .. وكانوا مجتمعين بدولة رب الدار للبحث عن الحل المشار اليه .

ولم يبق إلا أن يقيم الحزب « مسابقة » بين قراء جريدة السياسة ، وللفائز بايجاد الحل المطلوب جائزة سنية ... يا عدوى !

* * *

ومن مظاهر غضب هيكل بك على الحزب أنه امتنع عن الاشراف على تحرير «السياسة» وكتابة مقالاته ـ سلاسل الذهب ـ وقد حل محله ـ بعد حذفه ـ زميلنا «القلبنجى» الاستاذ حفني بك محمود .

نائب الفاعل بعد حذفه

* * *

كان الاتفاق قد تم مبدئيا عقب التوقيع على المعاهدة فى لندن ، على أن يكون تبادل وثائق التصديق عليها فى العاصمة البريطانية نفسها وذلك بعد أن يقرها رسميا البرلمانان المصرى والبريطانى .

ولكن قيل أخيرا ان هذا الاتفاق قد عدل ، وأن تبادل وثائق التصديق سيتم فى القاهرة نفسها فى حفلة رسمية خاصة تقام لهذه المناسبة ، وعلل هذا بأن بعض كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية ممن سيعهد اليهم بهذا الأمر ، يريدون انتهاز هذه الفرصة وزيارة القاهرة لمباحثة رجال الحكومة المصرية فى مسألة الامتيازات ونظام المؤتمر الدولى الذى سيعقد خصيصاً لهذا الغرض .

* * *

كثرت روايات الصحف حول الدورة الاستثنائية للبرلمان وهل تتصل بدورة الانعقاد الحالى أم لا .

وكل هذا البحث سابق لأوانه ، لانه لا أحد يعرف أو يستطيع أن يتنبأ بالمدة التى يستغرقها نظر المعاهدة أمام البرلمان .

هل تنظر المعاهدة وتبرم فى جلسة أو جلستين أو عشرة جلسات أو عشرين ! من بدرى ؟

وليس من المستحيل وان يكن بعيد الوقوع أن يستمر نظر المعاهدة الى السبت الثالث من شهر نوفمبر وهو الوعد المحدد فى الدستور لاجتماع البرلمان ، وفى هذه الحالة تتصل الدورة الاستثنائية بالدورة العادية .

فى القاهرة لا فى لندن

لماذا حضر ؟ ولماذا اعتذر ؟



على الرغم مما كان يحسه دولة محمد محمود باشا من التوعك والمرض فى مساء الاحد الماضي فقد حرص دولته على حضور حفلة التكريم التى أقيمت لصاحب الدولة رئيس الوزراء وذلك قطعاً للا ُلسنة الطويلة والاشاعات القليلة الذمة والحياء . .



ولم يكد دولتـه يصل الى الفندق حيث أقيمت الحفلة حتى شعر بمغص شديد وتحرك الداء وأشير على دولته بالرجوع الى المنزل ، ولكنه أصر على البقاء حتى حضر دولة الرئيس الجليل فشرح له بنفسه حقيقة الحالة وقدم له اعتذاره بنفسـه ثم انصرف مشيعاً بالحفاوة والتكريم مع أصدق التمنيات له بالشفاء العاجل . .

ونصيحتنا للزميل هيكل بك أن يقتصد قليلا فيما يطلقه حول زعيمه من الاشاعات والاقاويل .

دولة توحه باشا .... والابراشي

كان دولة عبد الفتاح باشا يحيى قد أدلى ببعض التصريحات الى احدى الزميلات ولكنه عاد فصحح ما عزي اليه خاصه فيما قيل عن تأليف جبهة لمعارضة المعاهدة وعرقلة سير الأمور .

وقد صرح دولته لبعض أخصائه أن الابراشي باشا كاد يجره الى الهاوية .. ولكن الله سلم !

ونحمد الله على سلامة الباشا ونسأل له الشفاء من عرق النسا ومن . . . كل شيء .

زملاء انجليز للتحري والبحث

فى أحد فنادق العاصمة الكبرى ثلاثة من (حلفائنا) الانجليز أوصت بهم دار المندوب خيراً ! ! وقد شوهدوا يوم قدوم دولة الرئيس الجليل يلتقطون من شرفة الفندق كثيراً من الصور الفوتوغرافية ، ثم هبطوا الى عرض الطريق حيث اندمجوا فى صفوف الشعب وطافوا أ كثر أحياء القاهرة وبأيديهم آلات التصوير والاوراق والاقلام . . .

وحضراتهم زملاء من رجال الصحافة البريطانية فضلوا أن تظل شخصياتهم مجهولة حتى يصلوا الى الصادق والحقيقى من المعلومات التي يجمعونها حول درجـة تحمس الشعب للمعاهدة وترحيبه بها أو بالعكس . .



وقد أغفلنـا ذكر الاسماء والعناوين نكاية فى الزميل هيكل بك عدو المعاهدة رقم واحد ! !



اجتماع

ذكرنا فى العدد الماضى أن حضرة النائب المحترم سامح موسى عقد اجتماعا فى داره حضره بعض النواب ودولة صدقي باشا لدرس المعاهدة .. كما قيل .

وقد اتصل بنا أن الذى دعا إلى هذا الاجتماع هو الوجيه محمد فيظى نجل حسن بك فيظى لا الأسـتاذ سامح موسى كما ذكرنا ، وقد كان حضرته فى الاسكندرية فى نفس اليوم الذى تم فيه الاجتماع حيث اشترك مع اخوانه من النواب الوفديين فى استقبال دولة الرئيس الجليل .

والأستاذ سامح هو صهر حسن بك فيظى الذى تم الاجتماع فى منزله وبدعوة نجله ، ومن هنا حدث الالتباس .

حامل الاحذية

نشرنا منذ اسبوعين خبراً عن حذاء من الكاوتشوك اشترى خصيصا لجلالة الملك ، ونضيف هنا أن الذى كلف بهذه المهمة هو حضرة الأسـتاذ سالم غنيم الوجدي من موظفى إدارة مخازن الحكومة بالاسكندرية ومن حملة دبلوم التجارة .

وعند وصول حضرته إلى سراي المنتزه أدخل إلى مكتب سليمان افندى قاسم الأمين الخاص لجلالة الملك ثم تشرفا معا بمقابلة صاحب الجلالة ؛ وقاس جلالته الاحذية الأربعة التى حملها معه سالم افندي ووجد أن مقاس « ٤٣ » هو الموافق فاختاره جلالته وطلب حذاء آخر من نفس المقاس . ومن يومها عرف سالم افندى بين اخوانه بلقب « حامل أحذية جلالة الملك » وهو جد فخور بهذا اللقب .

رابح عمارة المؤاساة

تسلمها فعلا (خالية من أى دين)



تحرر عقد نقل الملكية بقلم العقود الرسمية بمحكمة الاسكندرية المختلطة تحت نمرة ٢٦٠٠ ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٦

إقرار

أقر بمقتضى هذا بأنى قد استلمت فعلا منذ يوم ٩ يوليو ١٩٣٦ عمارة المواساة التى ربحتها فى اليانصيب واستوليت على ريعها ابتداء من التاريخ المذكور . ولم تبد الجمعية أية صعوبة فى تسليمى العمارة وأنه لم يحدث بينى وبينها اى سوء تفاهم أو نزاع خلافا لما أشيع .

وأقر بأن الجمعية دفعت ثمن الارض المقامة عليها العمارة بالكامل لبلدية الاسكندرية . وقد تحرر عقد رسمى بنقل الملكية فى قلم العقود الرسمية بمحكمة الاسكندرية المختلطة فى ١٦ أكتوبر ١٩٣٦ تحت نمرة ٢٦٠٠ .

وأنه لمن حسن حظى أن هيأت لى جمعية المواساة تلك الفرصة النادرة المثال التى حصلت فيها على ثروة لم تخطر لى على بال !!

يوسف حبيب عازار

١٦ اكتوبر ٩٣٦

يقرر حضرة يوسف افندى حبيب عازار الرابح السعيد لعمارة المؤاساة الاولى في الشهادة المثبتة صورتها بجانب هذا الكلام النقط الخمس الآتية :

١ — انه تسلم فعلا العمارة فى ٩ يوليو سنة ١٩٣٦ أى فى اليوم التالى للسحب

٢ — أنه بدأ يستولى على الايجارات من ٩ يوليو سنة ١٩٣٦

٣ — انه لم يحدث قط أى سوء تفاهم بينه وبين الجمعية

٤ — أنه سبق للجمعية أن دفعت بالكامل لبلدية اسكندرية ثمن الارض المقامة عليها العمارة

٥ — وأخيراً أنه تحرر عقد رسمى بنقل ملكية العمارة اليه بمحكمة الاسكندرية المختلطة



جلالة الملكة

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى أن صاحبة الجلالة الملكة قد بدأت تتعلم قيادة السيارات وأن جلالتها قد شوهدت ذات يوم فى الاسبوع الماضي فى ناحية سيدى بشر وهي تقود السيارة وإلى جانبها حضرة صاحب الجلالة الملك .

وقد تأكدنا أن هذا الخبر غير صحيح وأن جلالة الملكة ، إذا كانت تتدرب على قيادة السيارة ، فان ذلك يكون دائماً داخل محيط السراى وحدائقها الواسعة .

الشيخ توتو والخديوى

بعد أن ذابت أحذية قوت القلوب هانم فى البحث والاستقصاء عن ملوك تقابلهم أسوة « باخويا » الملك ادوارد — كما كانت تسميه — وبعد أن رفض الرئيس روزفلت باباء وشمم مقابلتها حتى ولو لاستلام «التعويذة» التى ستساعده على النجاح فى الانتخابات المقبلة ... بعد ذلك لم تجد قوت القلوب هانم بداً من محاولة مقابلة الملوك السابقين .

وعرفت السيدة أن سمو الخديوى السابق فى أحد الفنادق فقررت أن تقابل سموه رغم رجاء رجال سموه بان تريهم عرض اكتافها وتنصرف فى أمان الله .

وفعلا قابلته الهانم وقد وضعت على رأسها الطرحة السوداء التى ترتديها فى المقابلات الرسمية .

وكان حديث السيدة مع صاحب السمو طول الوقت عن الشيخ توتو وعن عمة الشيخ توتو وجمال الشيخ توتو . . .

وتضايق سمو الخديوى وسأل عن الشيخ توتو هذا ومن يكون ؟ .... فأبدت السيدة دهشتها واستغرابها وعجبها لأن صاحب السمو لا يعرف من هو توتو الدمرداش . .

وأخبرت سموه أن توتو هذا هو النبي حارسه كبدها الذى يبرطع على الارض ويحمل لواء الاسلام على الطريقة الدمرداشية !

ونست السيدة أنها في حضرة شخصية عظيمة محترمة كبيرة كانت تحكم مصر فى وقت من الاوقات . . . وقفزت الهانم من مقعدها وأرسلت من يذهب الى الفندق لاحضار الشيخ توتو الدمرداش .

ولما جاء الشيخ توتو طلبت منه والدته أن يذهب لتقبيل يد مولاه الذى كان ملكا عليه

وتقدم الشيخ توتو وسأل الخديوى عن اسمه فاجاب سموه إن اسمه عباس .

فما كان من الشيخ توتو الذى لا يتجاوز من العمر خمس سنوات إلا أن قال لسموه :

— لأ . . . مش صحيح ! ده الملك بتاعنا اسمه فاروق !

وضحك سمو الخديوى وانصرفت السيدة تجر ابنها الشيخ اللتات العجان !

أهلا وسهلا ..

بينما كان أحد أطباء الولادة جالساً يصفق للشجيع وهو يقبل الشجيعة فى حفلة السواريه باحدى دور السينما . . . جاء صاحب الدار يخبر الدكتور أن هناك شخصاً في حالة عصبية يريد محادثته تليفونياً !

وإذا بالمتكلم الوجيه مصطفى رياض يقول للدكتور إن زوجته السيدة خديجة العلايلى

على وشك الوضع وبالتحق المولود ياماتلحقوش!

وذهب الدكتور فوجد السيدات الفت رياض وزوجها وعطيات رياض وزوجها وسهير رياض وزوجها نصوح الذي حضر أخيراً من الشام ومعه ما ثقل وزنه وخف ثمنه ! وجد الجميع وقد التفوا حول الفراش .. نخلع الدكتور جاكتته .. واقترب من الفراش لاجراء اللازم . ولكن لشدة دهشته وجد أن من فى الفراش هو الوجيه مصطفى رياض فى حالة عسرة . . والجميع يحاولون افاقته . .

وسأل الدكتور عن السيدة خديجه فأخبروه أنها فى الحجرة المجاورة . . وبعد محاولات عديدة خرج خليفة مصطفى إلى عالم النور وأطلق مصطفى على المولود اسم حسين رياض نسبة الى جده . . والمنتظر أن يرفع حسين الراية الحمراء في كباريهات العاصمة حتى يصبح أحسن خلف لأشق سلف !

وقد بدأت كباريهات العاصمة تعد عدتها من الآن .

وآخر ساعة تتمنى للمولود الجديد عمراً طويلا سعيداً إن شاء الله .

نصف تذكرة !

يظهر أن السيدة الفاضلة نعمات هانم رياض حماة الجمهورية لاتقدر المواهب العظيمة التى يراها نصوح فى نفسه . . ومن هنا نشأ سوء التفاهم بين حماة الجمهورية من جهة وابن الجمهورية البكر من جهة أخرى . .

وقدذهبت سهير أخيراً وفى يدها زوجها نصوح وقد حمل على كتفه حفيد الجمهورية إلى فندق مينا هاوس . . . وكانت مناقشة طويلة عما اذا كان العرف يقضى بان تدفع سهير نفس أجرة المبيت التى يدفعها نصوح أم لا .. خصوصاً وأن الدين الحنيف يقول إن نصيب المرأة هو نصف نصيب الرجل ..

ولكن صاحب الفندق أفهم نصوح بان ما تقوله مشيخة الأزهر شىء وما تقوله ادارة الفندق شىء آخر .

ويقيم الآن السيد نصوح وزوجته فى فندق مينا هوس حيث تطل عليهما أربعون قرنا من فوق الاهرام .

قائدة سيارة زوالى !

فى يوم الثلاثاء الماضى رأى مندوبنا المتجول فى طريق السويس الآنسة احسان الشاهد ومعها شقيقها فؤاد يتعلمان قيادة السيارة باليدين . . وبيد واحدة أيضاً .

ويظهر أن احسان قد تعلمت قيادة السيارات منذ وقت قصير جداً لأنه حدث أن ضبط أحد الكونستبلات الانجليز الآنسة وهى متلبسة بجريمة دهس أحداً كباد مصر الجديدة الذى كان يجرى وراء عربة الرش !

ورفع الكونستابل يده اليمنى طالباً منها الوقوف ولكنها لم تسأل عن صحة سلامته وقالت لمن بجانبها « الراجل ده قليل الأدب لأنه بيسلم علىّ .. مع أننى لا أعرفه ! »

وأخيراً أوقف الكونستابل الآنسة وأعطاها توصية لقاضى مخالفات المرور ..

ليعطيها ما فيه القسمة من مواد العقوبات !

وستذهب قريباً الآنسة احسان إلى محكمة المخالفات .. لكي تأخذ نصيبها بالعدل والقسطاس !

مودة جديدة ! .

ذهب الشاب محمد فؤاد أحد موظفي مصلحة البريد الى عائلة رفقى باشا يطلب السماح له بزواج الآنسة اعتدال رفقى صغيرة الأسرة . . .

وبعد البحث والتحرى والاستقصاء . . وبعد ان تأكدت الآنسة اعتدال ان الشاب يفرق شعره الى اليمين وليس الى اليسار قبلت الأسرة طلبه . . .

ولما حان موعد دفع القسط الاول من المهر جاء محمد يصحبه أحد سعاة البريد الذى أخرج من محفظته ظرفا كبيراً . . ودفع المهر من فئة طوابع البريد !

ولما كانت الآنسة تكره وظائف الحكومة فالمنتظر أن يستقيل حضرته ويفتح مصلحة بريد برانى على حسابه الخاص .

زعبوط ملك فيظى !

كان المنتظر أن تعيش السيدة ملك فيظى زوجة الامير عبد الاله . . . كان المنتظر أن تعيش فى العراق العيشة التى قرأت عنها فى ألف ليلة وليلة وتتغنى بها فى شعره الرجل الأبيح أبو نواس .

ولكنها ما كادت تصل إلى القطر الشقيق حتى اكتشفت إن السيارة التى أسالت لعابها فى مصر بريقها ليست سيارة زوجها الأمير بل هى سيارة أحد أصدقائه . . . واكتشفت أيضاً أن قصر الامير لايزيد فى حجمه عن بيوت السيدة زينب وعابدين...

وزاد الطين بلة أن زوجها طلب منها أن تلبس الزعبوط العراقي الذى يغطيها من الكعب الى الرأس أو بالعكس كلما غادرت سراياه العامرة !

زواج

زفت الآنسة سهام كريمة أحمد بك عبد الخالق الى الوجيه كمال حسنى . وقد حضر حفلة الزواج كثيرون وفى مقدمتهم دولة توفيق نسيم باشا والاستاذ عبد الرحمن بك فكرى وكيل وزارة التجارة .

وهذه أول حفلة يحضرها دولة نسيم باشا بعد مرضه الطويل . . وقد رفض دولته أن يظهر فى الصورة مع العروسين خوفا من ظهور الصورة فى بعض المجلات .

انتقلت إدارة مجلات « الجديد ، وشهرزاد ، ومسامرات شهر زاد » إلى مكانها الجديد بالعتبة الخضراء بعمارة الاوقاف رقم ٥ بالدور الأول

وافتتحت أبوابها للعمل فى إدارتها الجديدة ابتداء من يوم الاثنين ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٦

الى حضرات المعلنين

فصلت ادارة هذه المجلة حضرة محمد افندي حسن وأصبح ليست له أية علاقة باعلانات المجلة أو تحصيلها

ونعلن أن مندوبنا المعتمد هو حضرة فهمى افندى سليم فنرجو من حضرات المعلنين مراعاة ذلك . .

وقد اكتفت العائلة باعطاء كل مدعو علبة ملبس عملا بالسنة اليهودية التى سنها سيدنا موسى عليه السلام .

يا اسمر اللون

هبط مصر من أمد قريب شاب من شباب القطر الشقيق الناهض كتب على بطاقته « عبد اللطيف أبو رجيله » دون ذكر للالقاب أو الرتب من باب التواضع ولا فخر!

ولكن هذا التواضع التحريرى لم يمنع حضرة الوجيه السودانى من أن يفتح شفويا باب الفشر والنتش على مصراعيه ...

وتحدث الوجيه الفاضل عن مزارعه فى السودان، وأملاكه المترامية الانحاء، وقناطير الذهب والفضة التى أودعها مصارف البلاد وبنوكها . . . واستطاع حضرته أن يدخل من هذا الباب الي بيوت الارستقراط وأولاد الذوات فى مصر فاتى ما يستحق من الذيوع والانتشار ! !

وأخيراً تقدم حضرته الى احدى الاسر الكريمة يطلب القرب . . وتحرت الاسرة فاذا بحضرته لا يزيد فى الوجاهة والثروة عن الفقير اليه تعالى كاتب هذه السطور ، واعتذرت العائلة عن الشرف الرفيع الذى عرضه عليها حضرته بطلب المصاهرة . .

ولكن في هذه الاثناء كان قد طار الخطيب الذي كان قد سبق وطلب يد الآنسة العروس . .

وكل رجائنا إلى رجال مصلحة الجمارك على حدود السودان ألا يسمحوا بمرور مثل هذه البضائع الرخيصة مرة ثانيه ! !

* * *

جاءتنا الكلمة الآتية :

نشرت جريدتكم الغراء في العدد ١١٩ خبر خطوبة ابنتي علية طبوزادة الطالبة بكلية البنات لعبد القادر البطاشى خريج جامعة أكسفورد فارجو تكذيب هذا الخبر فى أول عدد من اعداد جريدتكم لأن عبد القادر البطاشى لم يخطب ابنتى من جهة وليس هو من خريجى أكسفورد ولا حتى من حملة البكالوريا من جهة أخرى

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى

يوسف جمالي طبوزادة

الكلية العلمية



هذه صورة فريدة لحضرة المربى الفاضل الاستاذ الكبير فهيم افندي ميخائيل مدير الكلية مع بعض طلبة الكلية ويسرنا بهذه المناسبة أن نذكر أن هذا المعهد ذاع صيته فى جميع بلاد القطر لاستعداده التام حيث يجد فيه الطالب معامل مستوفاة تمكنه من اجراء التجارب بمفرده وأهم ما يلفت الانظار فى هذه الكلية دقة النظام وحزم الادارة وتضامن حضرات المدرسين فى النهوض به .

وقد افتتح القسم النهارى بهذه الكلية يوم ١٢ أكتوبر سنة ١٩٣٦

وافتتح القسم الليلى التابع له يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٦ وإننا نشجع مثل هذه المعاهد الراقية لتكون عوناً فى نجاح الطلبة وضمان مستقبلهم .

راديو العام الجديد ١٩٣٧

لاشهر فابريقة فى العالم ذات الثلاثة حروف

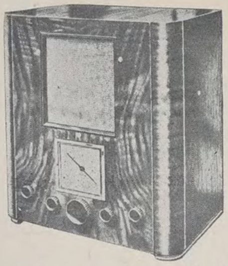
G.E.C.

جنرال ايلكتريك كومبانى ليمتد

واردات حديثة ـ أشكال جميلة

الاجهزة التى ترضى الهاوى المدقق والخبير المحنك

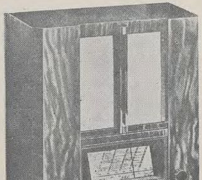
راديو الطبقة الراقية



أعظم وأقوى جهاز عرف إلى اليوم على الوجه الاتم الاوفى
٨ صمامات « أوسرام » على جميع التموجات



ثمرة أقصى ما وصلت اليه الاكتشافات الحديثة فى عالم الراديو
٥ صمامات « أوسرام » على جميع التموجات



راديو بالبطاريات
٤ صمامات « اوسرام » به جميع المميزات والمبتكرات الحديثة

الوكيل العمومى للقطر المصرى

ج. كالدرون

مصر : ١١٨ شارع عماد الدين
الاسكندرية : ١٨ شارع شريف باشا
وكلاء فى أهم مدن الوجهين البحرى والقبلي

الكتالوج يرسل مجانا لمن يطلبه

الملك فؤاد يقترح أن يتولى المفاوضات بنفسه ولكن حكومة العمال لا تميل الى مفاوضة الملوك

صفحة سرية من تاريخ المفاوضات

حدث فى يوليو سنة ١٩٢٩ أن سأل أحـد النواب فى مجلس العموم البريطانى المرحوم المستر هندرسون وزير الخارجية عما اذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لأن تفاوض حكومة غير دستورية وهى حكومة محمد باشا محمود ؟ !

وأجاب مستر هندرسون بأن . . .

«الحكومة البريطانية مستعدة لأن تعير المسألة بحذافيرها أعظم اهتمام . . . وانه ليس الآن فى موقف يستطيع معه ابداء بيان عام »

وكان المغفور له الملك فؤاد موجوداً فى ذلك الوقت فى أوربا ولقد فهم من هـذا التصريح أن الحكومة البريطانية سوف تفاوض دولة محمد باشا محمود .

واجتمع المغفور له الملك فؤاد بسفير انجلترا في باريس وأبلغه انه اذا كانت حكومة العمال تريد أن تفاوض مصر فان محمد محمود باشا لا يمثلها وانه يود لو تكون المفاوضات مع جلالته شخصياً .

وقال سفير انجلترا بان العادة جرت بان المفاوضات السياسية يتولاها رؤســاء الحكومات أو وزراء الخارجية ولايتولاها الملوك أو رؤســاء الجمهوريات .

ورد المغفور له الملك فؤاد بأن هناك سابقة لذلك تمت فى عهد حكومة المحافظين التى كان فيها سير أوستن تشمبرلن وزيراً للخارجية ، وهى المعاهدة العراقية التى وقعت فى لندن سنة ١٩٢٧ .

وقد شهد هذه المفاوضات الملك فيصل وقام فيها بمهمة المفاوض الاكبر ...

وأبلغ سفير انجلترا فى باريس هذه الرغبة الملكية لجناب مستر هندرسون وزير الخارجية

وسمع دولة محمد محمود باشا بهذه الرغبة فثار ووسط أصدقاءه الانجليز ليحولوا بين الملك فؤاد وبين ما يريد . .

وقد كان ، فان مستر هندرسون أبلغ سفير انجلترا فى باريس أن حكومة العمال غير حكومة المحافظين ، وأن مبدأ حكومة العمال هو مفاوضة الشعوب لا الملوك . . !

ويظهر أن طراطيش من هذه المحادثات وصلت إلى مراسل جريدة الديلى اكسبريس فى باريس فأبرق إلى جريدته يخبرها بأن « الملك فؤاد سيكون المفاوض الأكبر فى المفاوضات » ولكنه طبعاً لم يذكر التفاصيل ..

* * *

وفى صيف سنة ١٩٣٢ سافر دولة صدقى باشا الى أوربا للاستشفاء وفى أوربا حاول أن يقابل سير جون سيمون وزير الخارجيـة البريطانية فى ذلك الوقت ..

ولكن سير جون سيمون أعلن فى ذلك الوقت أنه غير مستعد « لسماع صدقى باشا » !

وبعد شهرين تأبط فيهما دولة صدقى باشا جداول مواعيد السكك الحديدية وذرع فيها أوربا من الشرق الي الغرب ومن الجنوب الى الشمال استطـاع أن يلحق بسير جون سيمون فى جنيف . . . وأخيراً رضى سير جون سيمون أن يتناول العشـاء مع دولة صدقى باشا على شرط أن تكون المقابلة صفة ودية فقط ومجاملة وأن لا يدور الحديث إلا على معدة سير جون ومعدة دولة صدقى باشا وتأثير المايونيز أوضلم الخروف فيهما ! ..

ورضى صـدقى باشا وتمت المـأدبة وكان ثالثهما سعادة حافظ عفيفى باشا .

ولكن صـدقى باشـا انتهز فرصـة اشتغال حافظ باشـا عفيفى بتقطيع ورك الديك وسأل سير



وأخيراً استطاع صدقى باشا أن يلحق بسير جون فى جنيف ...

جون سيمون إذا كان الوقت قد حان لتصفية المسائل المعلقة بين مصر وانجلترا .

ورد سير جون سيمون بأنه ليس لديه أية فكرة عن هذا الموضوع وأنه لايستطيع أن يتحدث في هذا الموضوع قبل أن يقابل سير برسى لورين — المندوب السامى فى ذلك الوقت — ويفحص معه الحالة من كل الوجوه . .

. . وسلامو عليكم . . وعليكم السلام . !

ولكن صدقى باشا عرف كيف يستغل هذه المقابلة بل لقد انتهز فرصة تشرفه بمقابلة المغفور له الملك فؤاد بعد عودته من السفر ، وأبلغ جلالته أن سير جون سيمون قال له إن الوقت قد حان لتصفية المسائل المعلقة ، وإن سير جون ألح فى اجراء مفاوضات . . . وإن سير برسى لورين سوف يقابل سير جون سيمون ليبحثا معاً موضوع المفاوضات !!.

وصدق رجال السراى دولة صدقى باشا، وخشوا أن يكون كلامه حقيقة وأن يمضي معاهدة مع انجلترا وأن يزيد نفوذه وتفشل كل المحاولات التى يبذلونها لاسقاطه..

واتصل الابراشى باشا بسعادة عبود باشا وطلب منه أن يقابل أولياء الأمر فى دوننج ستريت ليطلب منهم أن يفاوضوا جلالة الملك فؤاد لا دولة صدقي باشا .

وذهب عبود باشا وقابل الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية البريطانية .

وقال عبود باشا إنه ليس من مصلحة مصر ولا انجلترا أن تفاوض بريطانيا صدقي باشا الذى يمثل حزبه فقط . . . وأن جلالة الملك فؤاد مستعد هو لأن يقوم بالمفاوضات لأنه فوق الأحزاب .

وأجاب مستر إيدن بأن الحكومة البريطانيــة لا تفكر ولم تفكر فى اجراء مفاوضات لتسوية المسائل المعلقة بين مصر وانجلترا فى الوقت الحاضر لا مع صدقى باشا ولا مع سواه !!

***

وأبرق عبود باشا إلى السراى يبلغها أن صدقي باشا كان « يهوش » عندما قال إن سير جون سيمون يريد أن يفاوضه . .

وعلمت السراي أن صدقى باشا هواش يشار اليه بالبنان وأنه ليست هنـاك لامفاوضات ولا يحزنون ...

وهنا بدأت (المقالب) التى يذكرها ولا شك القراء !!

شارع فؤاد الاول

في سينما متروبول

شارع فؤاد الاول

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٦

(رونالد كولمان وكلوديت كولبير)

فى رواية

تحت علمين

يشترك فى التمثيل فيكتور ما كليجلن وروزاليند روسل و ١٠٠٠٠ ممثل وممثلة



ملاحظة : كل يوم ماتينيه الساعة ٣ ١/٤ بعد الظهر بأسعار مخفضة وكل يوم جمعة وأحد ماتينيه الساعة ١٠ ١/٢ صباحا بأسعار مخفضة

السر في فشل مفاوضات ١٩٣٠

كما أذاعه أحد سفراء تركيا في مصر — وكما صرح به مستر هندرسن ..

أريق مداد كثير في محاولة الكشف عن سر فشل مفاوضات سنة ١٩٣٠ التي كانت بين دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس وبين مستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية في ذلك الوقت، وتضاربت الاقوال في تعليل قطع المفاوضات الفجائي بعد أن وصلت الى مرحلتها الاخيرة، ومع كل الجهود التي بذلت في ازاحة الستار عن هذا السر فما زال غامضاً الى اليوم ..

وقد أشيع في ذلك الوقت كثير من الاشاعات حول هذا الموضوع، فقيل إن برقية وصلت الى لندن أثناء الباحثة في مسألة السودان دعت رجال الحكومة الانجليزية الى رفض ما كان قد قبله المفاوضون الانجليز والى قطع المفاوضات. ونسبت هذه البرقية في أول الامر الى بعض المصادر المصرية، ثم قيل أخيراً إن الذي أرسلها هو البرنس أوف ويلز — جلالة الملك ادوارد الثامن — وقد بعث بها من الخرطوم عند مروره بها في رحلة له الى جنوب افريقيا وذلك بعد أن اتصل به كبار الموظفين البريطانيين في حكومة السودان وأفهموه أن ارجاع المصريين الى السودان خطر كبير على الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن أملاكها ..

وقد يكون البرنس أوف ويلز أرسل فعلا هذه البرقية وقد لا يكون، ولكن حتى مع فرض صحة الواقعة في ذاتها فانه يستبعد كثيراً أن تقطع الحكومة الانجليزية المفاوضات لمجرد وصول مثل هذه البرقية لما هو معروف من تقاليد الحكم في انجلترا التي تجعل العرش بعيداً عن مثل هذا التدخل المباشر في سياسة الدولة والي مثل هذا المدى البعيد الذي قد يجر وراءه مسئوليات خطيرة لاتستطيع الوزارة القائمة في الحكم أن تتحمل تبعتها ومسئوليتها أمام أنصارها وأمام البرلمان الذي يملك حق اسقاطها ..

وقيل تعليل آخر لقطع المفاوضات ونسب هذا الى المنافسة الشخصية التي كانت في داخل حزب العمال البريطاني بين مكدونلد وأنصاره من ناحية وهندرسون وأنصاره

الوثيقة السرية التي سببت فشل مفاوضات ١٩٣٠

من ناحية أخرى، وقيل ان الفريق الاول عمل على فشل المفاوضات حتى لا ينجح هندرسون فيما فشل فيه مكدونلد سنة ١٩٢٤ في مفاوضاته مع سعد فيتقوى بذلك نفوذه في الحزب على حساب مكدونلد ومن معه.

وقد يكون في هذا بعض الحق ولكن ليس كل الحق فان نجاح مفاوضات سنة ٩٣٠ كان يعد ولاشك نجاحا لوزارة العمال القائمة بالحكم، والاحزاب البريطانية لاتعرف مثل هذه المنافسات الصغيرة أمام مصلحة الامبراطورية الكبرى.

هذان هما التعليلان اللذان قيلا بصدد قطع المفاوضات سنة ١٩٣٠ وبقى بعدهما تعليلان آخران أحدهما منسوب إلى مستر هندرسن نفسه والثاني صرح به وزير تركيا المفوض في مصر سنة ١٩٣٠ وكان على مانذكر الجنرال محيي الدين باشا.

أما مايقوله مستر هندرسن — وقد صرح به لأحد كبار الساسة من المصريين — فذلك أن الحلول التي كان يعرضها المفاوضون الانجليز لمشكلة السودان كانوا قبل عرضها على المفاوضين المصريين يقدمونها أولا لمجلس الوزراء البريطاني ويأخذون بها « تفويضا » شبه رسمي، ومعنى هذا أنها مقبولة مقدما من الحكومة الانجليزية. فلما طالت المفاوضات في مشكلة السودان وتعقدت رؤى أن تجتمع هيئة المفاوضين من الطرفين اجتماعا عاما للنظر في حل نهائي لهذه المشكلة، ودامت هذه الجلسة إلى ساعة متأخرة من الليل انتهت باتفاق الطرفين على حل معين.

ولم يكن هذا الحل قد عرض علي مجلس الوزراء البريطاني كالحلول السابقة إذ تم الاتفاق عليه أثناء الجلسة، فموافقة المفاوضين البريطانيين عليه كانت معلقة — كما يقول مستر هندرسن — على قبول مجلس الوزراء البريطاني له، فلما رفضه مجلس الوزراء رفضه معه المفاوضون الانجليز كما هو معروف.

ويذكر العارفون الى جانب هذا أن الوزارة الانجليزية كانت منقسمة على نفسها بصدد المفاوضات، وأن بعض الوزراء فيها كانوا يرون أن مصر لاتستحق أن يعطى لها ما أعطى في المعاهدة، وكان هؤلاء الوزراء يعملون في الخفاء على فشل المفاوضات باذاعة أسرارها، ومن ذلك أن أحد هؤلاء الوزراء

أعطى جريدة « الديلى اكسبريس » المذكرة التي قدمها المفاوضون المصريين عند بدء الحديث في مشكلة السودان ومما جاء فيها أن يكون حاكم السودان انجليزى ووكيله مصرى لمدة خمس سنوات ، ثم يكون مصرياً ووكيله انجليزى لمدة خمس سنوات أخرى وهكذا ، وأن تقسم مديريات السودان إلى قسمين ، القسم الاول يكون مديره مصرى ووكيله انجليزى ، والقسم الثاني يكون مديره انجليزى ووكيله مصرى ، فيكون الحكم في السودان ثنائياً عملا لا قولا .

وقد أثار نشر هذه المذكرة ، وما تزال المفاوضات دائرة ، قلق الدوائر البريطانية وخوفها كما كانت سبباً فى حملات مستمرة من أغلبية الصحافة البريطانية ، وبذلك أحيطت المفاوضات بجو قاتم كان من الاسباب القوية التى أدت بها الى الفشل .

بقى بعد ذلك التعليل الرابع والاخير الذى قيل انه هو السر الحقيقي فى قطع المفاوضات ونحن نجمله فيما يلى :

عند ما أوفد الوفد الرسمى فى لندن الاستاذ محمد صلاح الدين الى مصر ومعه الموادالتي تم الاتفاق عليها فى المعاهدة والحلول المقترحة لبعض المواد الباقية ومنها مادة السودان ، كان يحمل فيما يحمل وثيقة سرية تتضمن نصوصاً معينة لمواد المعاهدة على أنها «الحد الادنى» لطلبات الوفد ، أي أن الوفد يرضى بها اذا لم يستطع الوصول الى ما هو خير منها .

وتداولت بعض الايدى هذه الوثيقة السرية واطلع عليها من اطلع . . وأبرق مضمونها الى لندن ، والى مقامات متعددة فيها ، من بينها بعض زعماء حزب المحافظين وبعض أعضاء الوزارة البريطانية ممن عرف أنهم ضد المعاهدة .

ولم يكد هؤلاء يطلعون عليها حتى عرفوا أن المفاوض المصرى قد استطاع أن يفوز فى كثير من المواد بما يزيد عن «الحد الادنى» الذي كان مستعداً أن يرضى به !!

ومن هنا كان تراجع مجلس الوزراء البريطانى بل والمفاوضين الانجليز أنفسهم وقطعهم المفاوضات فجأة بهذا الشكل الذى أثار دهشة العالم أجمع .

وقبيل قطع المفاوضات بأيام ، اجتمع بعض الوزراء المصريين بسعادة الجنرال محي الدين باشا ، وزير تركيا المفوض فى مصر فى ذلك الوقت ، وكان ذلك فى حفلة ساهرة أقامها سعادة جعفر خان وزير إيران المفوض في مصر فى ذلك الحين ، فصرح الجنرال محي الدين باشا أن المفاوضات ستقطع بعد قليل.

ودهش وزراؤنا لأن كل الدلائل كانت تدل على عكس ذلك وسألوه عن السبب فقال لأن أسراراً خطيرة وصلت الى لندن سيكون من شأنها أن تجعل الوزارة الانجليزية تتراجع فى كل ما اتفقت عليه من قبل . .

ولم يزد سعادته على هذا شيئاً . . وليس من المعروف حتي الآن كيف وصلت هذه المعلومات الى الجنرال محي الدين ، ولكن ظهر صدقها بعد أيام إذ قطعت المفاوضات على النحو المعروف والذى أثار وراءه غباراً كثيراً .

أكبر حادث صحافي

يعتبر ظهور المجلة رقم (١) — الحادث الصحافى الأول من نوعه . فقط طبع من عددها الأول عشرات الالوف . ونفذ فى أقل من نصف ساعة . وطبعت له طبعة ثانية اشتركت فى طبعها أربع مطابع فى مصر . ونفذت باقصى سرعة . والمجلة على تعدد أبوابها وحديث موضوعاتها . فهناك تكبير وتجديد مستمر . مما يدل على أن جماعة هـذه المجلة وهيئة تحريرها لاتألو جهدا فى سبيل اخراج صحيفة حديثة كاملة .

وتخرج هـذه الصحيفة فى ٦٦ صحيفة من الحجم الكبير . وكراسة صغيرة نحو ١٦ صحيفة لبرنامج اذاعة محطات الاذاعة بمصر وفلسطين واوربا وأسرع الاخبار الهامة . وكل هذا يوزع بقرش صاغ واحد . اسبوعيا في كل يوم احد .

واننا نعتقد أن مثل هذه الجهود تكبر من شأن الصحافة . وأثرها . وتجعل الجميع يتحدث بعظمة الصحافة المصرية .

العالم في سنة ٢٠٥٥

أخرج الكسندر كوردا المظيم فيلما لسيناريو وضعه الكاتب الكبير المستر هـ . ج . ويلز وهو فيلم « حوادث المستقبل » .

وفيلم حوادث المستقبل يبين شكل العالم فى عام ٢٠٥٥

ويقوم بالدور الأول فيـه ريموند ماسى مع سيدريك هاردويك ورالف ريتشردسون ومارجريتا سكوت .

وسيعرض هذا الفيلم المظيم قريبـا فى سينما رويال .

بيانات طريفة مدعمة بالارقام

عن قضية الدكتور احمد سعيد بك

فى المدة التى قضاها حضرة صاحب العزه الدكتور أحمد بك سعيد وكيلا عن دائرة حضرة الست عائشه هانم فهمى نمت ايرادات الدائرة نمواً عظيما وتسدد كل ما كان عليها من ديون كما ذكرنا فى عدد سابق، مما دل على نزاهة الدكتور وعلى عفة يده وعلي شرفه وكرم محتده .

ويكفى أن نذكر هنا للدلالة على ذلك أن السيدة عائشة هانم فهمى كتبت فى العقد الصادر منها للدكتور أحمد بك سعيد بتوكيله عنها تقول ما نصه بالحرف الواحد :

« إنه نظراً لحسن الادارة التى ظهرت فى تنمية ايرادات دائرة حضرة الست عائشة هانم فهمى فى المدة الماضية فقد طلبت من حضرة الدكتور أحمد بك سعيد فى يوم تاريخه وقبل حضرته أن يستمر وكيلا لدائرتها أبتداء من تاريخه لمدة سنتين ! ! »

هذه وثيقة الشرف والنزاهة للدكتور أحمد بك سعيد . . . لا ينازع فيها أحد أو يكابر !

هذا وقد عثرنا على بيان طريف ننشره فيما يلى وهو يدل دلالة جديدة علي نزاهة الدكتور ، وحسن ادارته لأملاك السيدة مطلقته عائشه هانم فهمى ... قبل أن يترك هذه الادارة من تلقاء نفسه .

وإلى القراء البيان الصحيح المستقى من الاوراق الرسمية عن ايرادات السيدة عائشة هانم فهمى فى كل سنة من السنوات الخمس الأخيرة :

٢١٠٠٠ جنيه إيراد السنة من شهر اغسطس سنة ١٩٢٩ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣٠

١٤٠٠٠ جنيه إيراد السنة من شهر اغسطس سنة ١٩٣٠ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣١

١٣٠٠٠ جنيه ايراد السنة من شهر اغسطس سنة ١٩٣١ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣٢

١٣١١٢ جنيه ايراد السنه من شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣٣

١٤٦٠٠ جنيه ايراد السنة من شهر اغسطس سنة ١٩٣٣ إلى شهر يولبو سنة ١٩٣٤

وتلك المبالغ هى التى حصلت فعلا أما قيم الايجارات الفعلية فها هى :

٢٦٩٤٨ جنيه و٦٩٥ مليم قيمة الايجار من شهر اغسطس سنة ١٩٢٩ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣٠

٢٥٣٤٤ جنيه و ٣٤١ مليم قيمة الايجار من شهر اغسطس سنة ١٩٣٠ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣١

٢٠٧٤٠ جنيه و٦٦٥ مليم قيمة الايجار من شهر اغسطس سنة ١٩٣١ إلى شهر يوليو سنة ١٩٣٢

١٤١٦٢ جنيه و٩٤٤ مليم قيمة الايجار من شهر اغسطس سنة ١٩٣٢ الى شهر يوليو سنة ١٩٣٣ .

١٥٣٠٠ جنيه و٢٥٢ مليم قيمة الايجار من شهر اغسطس سنة ١٩٣٣ الى شهر يوليو سنة ١٩٣٤ .

والذى يستخلص من هذا البيان أن ايرادات الدائرة فى المدة التى تولى إدارتها الدكتور احمد سعيد بك كانت تتراوح بين ١٣ الفاً من الجنيهات و ٢١ الفاً من الجنيهات .

وهذه الارقام كما ذكرنا مستخلصة من دفاتر الزراعة الرسمية التى لايرقي اليها الشك بحال من الاحوال ... وهى لاتحمل محلا لما ذكرته السيدة عائشة هانم فهمى من أن الايرادات لم تتعد فى مدة إدارة الدكتور لشئون الدائرة مبلغ ستة آلاف جنيه .. علاوة علي أن تلك السنوات الخمس كانت سنوات الازمة التى هبطت فيها الايرادات والايجارات هبوطا عظيما ! !

الصحافة والمفاوضات

الحيل التى التجأ اليها الزملاء للحصول على النصوص الرسمية

كان للمفاوضات سنة ١٩٣٠ وللمفاوضات الأخيرة التى تمت فى الشهر الماضى نصيب الأسد من اهتمام الصحافة المصرية لدقة الظروف التى لابست هاتين المفاوضتين، وكانت فرصة طيبة انتهزتها الصحافة اليومية لملء أعمدتها بما هو خير وأدعى إلى اهتمام القراء من أخبار مكاتبنا الدرسناوى ونقل حضرة الهمام كاتب محكمة طشنا إلى مثل منصبه بمحكمة ديروط الجزئية . . . وغيرها من الأخبار الخطيرة التى تحتل مركز الصدارة فى جرائدنا اليومية الوقورة .

وقد وقعت لبعض الزملاء فى هاتين المفاوضتين وفى المجس السابقه لها كثير من الطرائف نروى بعضها فى السطور التالية كما نذكر أسماء بعض الزملاء البارزين الذين اتصلوا بهذه المفاوضات كلها وكيفية اتصالهم بها ..

* * *

عند ما أفرج عن المغفور له سعد باشا زغلول فى سنة ١٩١٩ هو وزملاؤه الثلاثة الذين اعتقلوا معه فى مالطة وسافروا جميعاً إلى باريس حيث لحق بهم بعض أعضاء الوفد المصرى، أوفدت جريدة وادى النيل ، زميلنا الأستاذ محمود أبو الفتح ليوافيها باخبار الوفد من باريس، فكان بذلك أول صحفى مصرى يسافر لهذه المهمة الخطيرة ، وقد بقى ملازما للوفد فى فرنسا حتى بدأت مفاوضات سعد ـ ملنر فى لندن فانتقل إلى العاصمة البريطانية وظل فيها حتى انتهت المفاوضات ، وقد أصدر عقب عودته إلى مصر كتاباً أسماه « مع الوفد المصرى فى أوربا » تضمن كثيراً من التفصيلات الشيقة والمعلومات الوثيقة عن هذه المرحلة الطويلة .

وعند سفر سعد الى لندن فى ذلك الوقت أوفدت جريدة « الأخبار » وكانت فى ذلك الوقت هى الجريدة التي تنطق باسم الوفد فى مصر ، أوفدت الأستاذ احمد نجيب ليوافيها بأخبار المفاوضات كما أوفدت جريدة « الليبرتيه » ، وكانت وفدية النزعة فى تلك الأيام ، الاستاذ جورج دومانى لنفس الغرض

هل اشترى الوفد ؟ جريدة البلى هرالد

وكانت مقالاته تترجم وتنشر فى الصحف الوفدية المصرية ، وأعجب سعد بأسلوبه الجذاب ومهارته ودقة تحرياته وتضلعه فى اللغة الفرنسية إلى درجة كبيرة قربه اليه وخصه بعطفه وعينه فى سنة ١٩٢٤ رئيساً لقلم الترجمة فى مجلس النواب .

ومن أبرز الاعمال الصحفية فى تلك الفترة البرقية التى أرسلها الاستاذ احمد نجيب إلى الأخبار يقول فيها :

— إحذروا عدلى وأنصاره ...

وقد هزت هذه البرقية البلاد هزة عنيفة إذ لم يكن معروفا إلى ذلك الوقت ـ بل وبعده بكثير ـ خبر الخلاف الذى وقع بين أعضاء الوفد بصدد مشروع ملنر وانحياز جانب منهم الى صف عدلى باشا، وكانت هذه البرقية نذيرا بالانشقاق الذي حدث بعد ذلك مما هو معروف .

وقد فازت احدى الصحف فى ذلك الوقت بنشر مشروع ملنر قبل الصحف جميعاً ، بل وصلها الشروع من مندوبها فى لندن إذ ذاك الاستاذ محمود عزمى قبل أن يصل الى لجنة الوفد نفسها فى مصر بساعات ...

وكان للحظ نصيب كبير في هذا ، إذ أن الاستاذ محمود عزمي ـ عند ما اتصل به خبر انتهاء المفاوضات بين سعد وملنر ـ وكان ذلك بمحض الصدفة التى تخدم الصحفى أحياناً خدمات كبيرة لا تقدر ـ أسرع إلى المغفور له عدلى باشا واطلع على نسخة المشروع التى لديه وأرسلها فى المساء الى جريدته فاصدرت بها ملحقاً فى الصباح التالى ، وكان الوفد قد سلم نسخة من المشروع لأحد رجال السكرتارية ليرسلها إلى لجنة الوفد فى مصر لتوزعها على الصحف ، ولكن سكرتير الوفد أرجأ ارسال البرقية المتضمنة الشروع إلى الصباح اظنه أن مكاتب التلغراف قد أغلقت ولم يكن يعرف ما يعرفه الاستاذ عزمى من أن مكتب تلغراف شركة الايسترن العمومى فى لندن يظل مفتوحا طول الليل ...

* * *

واتفق مثل هذا لزميلنا الأستاذ محمود أبو الفتح فى صدد مشروع هندرسن ـ محمد محمود .

تصادف أن كان الأستاذ أبو الفتح فى

لندن أثناء وجود دولة محمد محمود باشا لقضاء جانب من اجازته ودعاه أحد اصدقائه من أعيان الانجليز للنزول في ضيافته بضعة أيام فى قصره بالريف، وهناك التقى الأستاذ باللورد طومسون وزير الطيران البريطانى فى تلك الأثناء فلم يكد يعرف أنه مصرى حتى سأله رأيه فى مشروع الاتفاق الجديد بين مصر وانجلترا، ولم يكن الزميل يعرف شيئا عن مفاوضات محمد محمود ، وكانت تسير فى تكتم شديد ، ولكنه تظاهر بالعلم بهـا وما زال يستدرج الوزير البريطانى حتى افضى اليه بتفاصيل المشروع جميعها وهو يجهل أنه صحفى .

وطار الأستاذ أبو الفتح إلى لندن وقابل دولة محمد محمود باشا الذى أنكر كل شيء فى أول الأمر ولكن لما علم أن الأستاذ ملم بتفاصيل الموضوع رجاه ألا ينشر شيئا حتى يحين الوقت المناسب ، ووعده الأستاذ أبو الفتح بذلك حتى عرف أن مكاتب المقطم فى لندن الأستاذ قرياقص مخائيل اطلع علي خبر المفاوضات مصادفة من الأستاذ ابراهيم بك يحيى نجل المغفور له دولة يحيى باشا ابراهيم وابرق به إلى مصر ، هنا وجد الأستاذ أبو الفتح نفسه فى حل من وعده السابق وأبرق إلي مصر بتفاصيل المشروع فكان بذلك أول صحفى نشر مشروع ـ هندرسون ـ محمد محمود بنص يكاد يكون حرفيا .

***

وكان الأستاذ حسين بك هيكل يصحب دولة محمد محمود باشـا فى تلك الأثناء وكان يرسل إلى جريدة السياسة مايتم عليه الاتفاق من مواد المشروع أولا بأول ليكون المشروع معدا للنشر على صفحاتها بمجرد الانتهاء منه وامضائه ، ولكن خانه التوفيق وسبقه الأستاذ أبو الفتح فى النشر .

***

ومما يذكر هنا ـ والحديث شجون كما يقولون ـ «المقلب» الطريف الذى دبره الأستاذ حفنى بك محمود للاستاذين احمد راسم وكامل عبد الرحيم سكرتيرى دولة محمد محمود باشا .

سافر حفنى بك إلى لندن مع دولة أخويا محمد محمود باشا . . واتصلت به بطبيعة الحال نبأ المفاوضات الدائرة ، ولما كان المعروف عن حفنى بك أن لسانه سايب حبتين ... فقد كان دولة أخويا لايطلعه علي شيء من اسرار المفاوضات وكذلك رجال السكرتارية . فكان حفنى بك ينتهز فرصة غياب الأستاذين احمد راسم وكامل عبد الرحيم عن غرفتهما المعدة للعمل وينكش في الأوراق الموضوعة على مكتبيهما لينقذ مايمكن انقاذه من المعلومات والاسرار .

وفطن الاثنان إلى عمل حفنى بك فأخفيا جميع الأوراق فى الأدراج وتركا له محفظة ضخمة ملأى بالأوراق البيضاء . .

ودخل حفنى بك كعادته فرأى المحفظة الضخمة فظن أنه وقع علي صيد دسم وإذ

به راها ملأى بالأوراق البيضاء وعلى رأسها ورقة كتب عليها بالخط الثلث « الرجا من حفنى بك اعادة الأوراق إلى مكانها بعد الاطلاع عليها » ! !

وأسرها حفنى بك فى نفسه ..

ومرت أيام وتنوسيت الحادثة ، وذات ليلة دعا حفنى بك الاستاذين إلى عشاء على حسابه الخاص وعلى المائدة ألح عليهما الحاحا شديداً حتى شرب كل منهما عدة أقداح من الويسكى ، وفجأة تذكر حفنى بك ـ وكان ذلك منه مجرد تظاهر لا أكثر ـ أنه على موعد هام واستأذن بالانصراف . وأسرع وسبقهما إلى الفندق حيث ينزل دولة محمد محمود باشا ـ وكان لا ينام إلا متأخراً ـ وأخذ يحادثه حديثاً عاديا تدرج منه الى الاشارة بان هناك اشاعات كثيرة تشاع حول رجال سكرتارية الوفد تحط من هيبته ومن مقام رجاله ..

ووقع دولة الباشا فى الفخ واستشاط غضباً وما زال بحفنى بك يسأله عن هذه الاشاعات ، وحفنى بك يتظاهر بالتمنع والأباء ثم أخبره أخيراً أن الكثيرين لاحظوا على الاستاذين احمد راسم وكامل عبد الرحيم أنهما يشربان الخمر كل ليلة ويسرفان فى ذلك .

وبدت على الباشا دلائل الغضب الشديد فبقى يقظا حتى عاد الاستاذان فدعاهما اليه وأخذ يحادثهما وهو يقترب منهما رويداً رويداً حتى شم رائحة الويسكي ظاهرة بينة ، وكانت غضبة شديدة من الدكتاتور على موظفيه المخلصين ولولا أن الله سلم لعادا على أول باخرة وفى جيب كل منهما شهادة خلو طرف .. وانتقم حفنى بك لنفسه ..

***

ومن كبار الصحفيين الانجليز الذين اتصلوا بالمفاوضات المصرية من بدايتها حتى اليوم مستر ايوار محرر السياسة الخارجية بالديلى هيرالد فى الوقت الحاضر .

كان مستر إيوار فى سنة ١٩٢٠ عند وصول المغفور له سعد باشا الي لندن لمفاوضة ملنر مخبراً سياسياً فى جريدة « التيمس » وعن هذا الطريق اتصل بسعد باشا وبرجال الوفد ، ففي سنة ١٩٢٤ عندما وصل سعد الي لندن لمفاوضة مكدونلد أرادت جريدة « الديلى هيرالد » أن تختار صحفياً يوافيها بأخبار المفاوضات وأخبار الوفد فوقع اختيارها على مستر إيوار لسابق اتصاله بسعد كما ذكرنا ، وأبدى الزميل مقدرة كبيرة فى عمله وبز زملاءه فى تلقط الاخبار والمعلومات فكافأته ادارة الجريدة مكافأة كبيرة ، ثم عينته بعد ذلك محرراً للسياسة الخارجية بها ، وهو منصب خطير يتقاضي صاحبه فيه آلاف الجنيهات سنويا ، وما زال مستر إيوار فى منصبه هذا الي اليوم ، وقد عرف بدفاعه الحار عن القضية المصرية وقد كان فى مقدمة الذين استقبلوا رجال وفدنا عند وصولهم الى لندن فى شهر أغسطس الماضى .

***

وعلى ذكر « الديلى هيرالد » تقول إن فى مصر اشاعة كبيرة لقيت رواجا مدهشاً من سنوات ولا تزال تمشي على قدمين من حديد ..

تقول هذه الاشاعة إن الوفد المصرى أثناء وجود سعد باشا فى لندن سنة ١٩٢٤ اشترى عدة آلاف من أسهم جريدة الديلى هيرالد دفع ثمنها بضعة عشر الفاً من الجنيهات . وان هذا هو سر دفاع الجريدة عن الوفد ورجاله ومهاجمتها لخصومه فى مصر أو فى انجلترا .

وأظن أنه قد آن الأوان لتكذيب هذه الاشاعة المختلقة من أساسها ، وقد أذاعها خصوم الوفد لغرض لايخفى على القارىء .


ارسلوا أقطانكم إلى وابورات حليجنا
زهراً ..... نسلمها لكم محلوجة
نظيفة
شركة مصر لحليج الأقطان
شركة مصر لحليج الأقطان

مدير البنك الاهلي : هل يستطيع أن يخرج فيلما سينمائيا ..؟

كان جحا ـ رحمه الله أو صنع به ماشاء ـ أميًا لا يعرف القراءة والكتابة وكان يأبى مع ذلك الا أن يتصدر مجالس العلم والادب فيدعى معرفة مالا يعرف ويجلس للأفتاء بين الناس فى عمة هائلة وجبة فضفاضة كأنه العالم الثقة والحجة الذي لايشق له غبار . .

هكـذا كان جحا بالامس ، وهكـذا شركاتنا السينمائية اليوم ! !

واغلب هذه الشركات تأبى الا أن تظهر لنا افلاما تاريخية تتحدث الينا عن السلف الصالح والأجداد الأكرمين من أبطال التاريخ وبطلاته فتزعجهم فى قبورهم وتنبش رفاتهم وتخرجهم للناس فى صور هزلية مضحكة بينها وبين الحقيقة ما بين سكان حوش بردق وعشش بولاق وأهل جاردن ستى والزمالك ..

ومن الاسف أن قانون العقوبات لايستطيع حراكا أمام هـذا الفعل العلنى الفاضح . . الفاضح للتاريخ على الاقل . . ولما تعلمناه بفضـــل الخزرانة والعيش الحاف من المعلومات المستقاة من أوثق المصادر !!

وفنانونا العظام من منافسى كلارك جابل وزميلات جريتا جاربو ومارلين ديترتش مغـرمون بالظهـور فى أدوار صلاح الدين الايوبى وصحته الايوبى ـ أو هارون الرشيد أو المأسوف على شبابها الغض السيدة كليوبترا وهكذا إلى آخر ما تعرف وما لا تعرف من الاسماء التى يشار اليها بالبنان فى عالم التاريخ

وسر هذا الغرام مجهول — عند كاتب هذه السطور على الأقل — اللهم إلا إذا كانت العدوى قد أصابتنا من هوليوود التى طغت عليها فى السنوات الاخيرة موجة من المودة جعلت أكثر شركاتها تميل إلى اخراج الافلام التاريخية .

ومن العسير أن تقنع فنانينا ـ العظام من فضلك ـ أن هوليوود شىء وهم شىء آخر .

والتواضع فضيلة ولكن ليس فى مصر !

كما أنه من العسير أن تقنع نجاة على ـ مثلا ـ أن الظفر الذى يطير من اخمص القدم الشمال لجريس مور برقبة مليون ..

على أنه يلاحظ على هذه الافلام التاريخية ـ من ماركة ضرب فى مصر ـ شيئان مهمان الاول السقوط الزؤام الذى أصاب اغلبيتها الساحقة ، والثانى هذه البهدلة التمام للتاريخ ولأبطال التاريخ .

وليس بغريب ـ بل هو محتمل الحدوث جدا قياسا على ماحدث فعلا فى بعض هذه الافلام ـ نقول إنه ليس من الغريب أن ترى فيلما بطله هارون الرشيد وإذا بالمخرج يسير به فى شوارع بغداد عاصمة ملكه ـ ملك الرشيد لا المخرج طبعا ـ فى سيارة ، رولزرويس وأمامه مسرور السياف ووزيره جعفر على الموتسكلات يوسعان له الطريق أسوة بموكب فخامة المندوب السامي ، فيكون موكبا موديل سـنة ١٩٣٦ والمفروض أن هارون الرشيد توفاه الله قبـل أن تخترع سيارات رولزرويس بزمان . . وأن واسطته فى الانتقال كانت على ظهر الدواب أو سعيا على الاقدام .

ولـكن مخرجينا السينمائيين يحبون التجـديد ، وأمر التجديد لله ! !

كما أنه ليس بمستبعد على عبقرية أحـد مخرجينا ـ من أهل الثقة فى التاريخ وسير عظماء الرجال ـ أن يجمع في فيلم واحد بين صلاح الدين الايوبى وكليـوبترا



صلاح الدين الايوبي يراقص كليوبترا على انغام الرومبا

ويمهد للقائهما حفلة « بال » فاخرة تعزف فيها « الجازبند » أنغام الرومبا والكاريوكا والهاتشتشا ! !

هذه أخطاء تبدو مستحيلة ولكنها ـ قياسا على مارأيناه ـ ليست بالبعيدة الوقوع ولعلها « أخف رحمة » من بعض ما وقع فيه مخرجونا السينمائيون من هفوات تستدر الضحك والقهقهة .

وقد يكون أسهل عليك أن تقنع زبالا من رعايا الحكومة المصرية بانه من المستحيل أن يشترى عمارات سيف الدين من أن تقنع فنانينا العظام بانه محال محال . . . أن يخرجوا فيلماً تاريخياً يستطيع أن يرضى عنه حتى طلبة روضة الاطفال .

ودعك من الناحية التاريخية وهل كان نابليون يلبس الطربوش ويأكل باصابعه العشرة أم كان من حملة القبعات والآكلين بالشوكة والسكينة ... دعك من هذه الناحية فقد تقبل الجدل والمناقشة وتعال نتحدث عن الناحية المادية وكم من ألوف بل وعشرات الألوف من الجنيهات تلزم لاخراج فيلم تاريخى يصور العهد الذى يمثله أصدق تمثيل .

وأنت اذا ناقشت مخرجاً مصرياً فى هذه الناحية هز رأسه فى وجهك دلالة على احتقاره الشديد لهذا التغفيل المطبق من حضرتك ثم وضع يده فى جيبه «وشخشخ» بما يحمله من المليمات والقروش وكأنه يقول لك بلسان عربى مبين ان هذه «الفكة» كفاية وفوق الكفاية كان ! !

وأذكر أنى حادثت أحد مخرجينا فى هذه النقطة بالذات ، أعنى ما تتكلفه ـ أو ما يجب أن تتكلفه على الاصح ـ الافلام التاريخية فسألنى على البديهة هذا السؤال :

ـ هل يستطيع مدير البنك الاهلي أن يخرج فيلماً سينمائياً ؟ قلت ... لا

فاجاب : ولكنى أنا أستطيع .

ثم سدد إلى نظرة ينتفض لها قانون العقوبات ذعراً وانصرف .

ووقفت أفكر فى سؤاله ومغزاه ... وأخيراً فهمت انه يعنى أن مدير البنك الاهلى على غناه وثروته الطائلة وتحكمه فى ملايين الجنيهات لا يستطيع أن يخرج فيلماً، ولكن حضرة المخرج يستطيع لان المسألة ليست مسألة فلوس ... ولكن مسألة عبقرية حتى ولوكانت هذه العبقرية على الحديدة



جمالك .. ربنا يزيده !

قبل الدكتور محجوب ثابت بعد إلحاح طويل أن يشترك فى مهمة انتخاب ملكات الجمال فى كليات الجامعة ورأى الدكتور أن تؤلف لجنة في كل كلية من طلبتها الذين كان ولا يزال لهم شهرة فى غزو القلوب يعنى بالعربى « الروميوات » ...

ورأى الدكتور محجوب أن يبدأ فى الأسبوع الماضى بكلية الطب لأنها أحب الكليات اليه .

واجتمعت اللجنة فى نادى الكلية برئاسة الدكتور محجوب وعضوية صادق توفيق ومحمود الشاهد وأبو ذكرى ومصطفى الأنور والشربينى ويوسف وهبه ـ بطل الحبشة ـ بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن صديقه رشوان وقناوي ومحمود طلعت ـ الشهير بطلموته ـ وعز الدين عفيفى وابرهيم عبود وحبيب زكى — يا حفيظ — ومترى مش عارف إيه ...

وكانت مهمة اللجنة شاقة إذ جلس معظم الأعضاء وقد طال « بوز » كل منهم شبران أو أكثر وأعطى كل واحد ظهره للآخر ..

ووقف محمود طلعت وطلب إخراج الدكتور أبو ذكري أولا لأنه قد تخرج منذ عام وثانياً لانه « كلكوع » ولا يفقس فى المسائل التى اجتمعوا ... للبت فيها ... وطبعاً صفق الشاهد وصادق ومصطفي الانور وقام الدكتور أبو ذكرى محتجاً وبعد أن

أخبار ع الماشى

نال صديقنا الدكتور محمود الشاهد الدبلوم بعد جهاد طويل .. ونحن نأسف لأن قراء هذا الباب قد يحرمون من نوادره وبجبحته ... ويقال إنه يفضل أن « يبسط » نفسه ويبقي مدة عام بدون عمل للراحة من عناء اللعب أثناء مدة الدراسة .

* * *

فقد أحد الطلبة بكلية الطب مبلغ ١٥ جنيها أثناء وجوده فى العيادة الخارجية ... فأغلقت الممرضة الانجليزية أبواب الحجرة وأمرت الطلبة والدكاترة بخلع أحذيتهم وجاكتاتهم و .. و .. الخ ثم فتشت الجميع تفتيشا دقيقا . . . ولما لم تعثر على شىء قررت اطلاق سراح الجميع ...!

* * *

حضر الينا وفد من طلبة السنة الأولي بكلية الحقوق يشكون من أن الكلية قسمت طلبة السنة الأولى إلى قسمين أحدهما قسم ا وبه ثلثي الطلبة . . وقسم ب وبه بقية الطلبة والطالبات وعددهن ٢٢ طالبة .. وهم ينتظرون من عميدهم أن يجرى العدل فى التقسيم ...

فأفأ وتأتأ طلب معاقبة العضو الأبيح الذى اعتدى عليه وقال انه يعتبر ذلك الكلام إهانة وان كلمة « كلكوع » فى نظره معناها صعلوك

ولم يكد أبو ذكرى يجلس حتى قام الدكتور ابراهيم عبود وقال انه هو الآخر يحتج على هذا الكلام لأنه وإن كان هو الآخر من الخريجين فانه لازالت له اختصاصات

ورد الدكتور محجوب بانه يفهم معنى كلمة « يفقس » وكثيراً مايستعملها فى أحاديثه وهو يعتقد أن استعمال هذه الكلمة قد أخذ عنه ... أما كلمة « كلكوع » فهو لا يفقس معناها ... ثم طلب من الدكتور أبو ذكرى أن يمهله بضعة أيام حتى يسأل بعض زملائه من أعضاء المجمع اللغوى عن معنى تلك الكلمة .

ورفع بعد ذلك الدكتور الشربينى أصبعه فسأله الدكتور محجوب عما يريد . . فقال إن يوسف وهبه يبص له وطلب اخراجه من الجلسة لأنه لا يفهم سبب حضوره . . وانتهت هذه المشكلة الثانية بأن وعد يوسف بالا يبص للدكتور الشربيني . .

وقدمت بعد ذلك أسماء رشحت لعرش الجمال وراح كل عضو يدافع عن وجهة نظره . . وكانت المناقشات تشتد فى بعض الأوقات الى درجة كبيرة .. وكثيراً ماتماسك الاعضاء ولولا حكمة رئيس اللجنة لحدث مالا يحمد عقباه . .

وأعلنت النتيجة فاذا بالآنسة سعدية

دانش تنال ٧ درجات من ١٠ وتتربع على عرش الجمال بالكلية . أما الآنسة سعاد السباع ملكة الجمال سابقا فقد نالت ٥ ١/٢ من ١٠ وكان ترتيبها الثانية . .

وصرح بعض الاعضاء بأنهم ينوون تقديم طعون في هذه النتيجه . . وللآن لم يصلنا شيء من هذه الطعون . .

عيش وملح . . !

فى كلية الحقوق استاذ اشتهر فى السنين الماضية بأنه كان الساعد الايمن للمأسوف على عمادته الدكتور كامل مرسى بك . وكان هذا الاستاذ لا يفارق العميد السابق حتى أنه كان يتناول معه الطعام وغير الطعام فى داره فى معظم الأوقات . .

وقبل موعد انتخاب العميد بأيام لبث الاستاذ المذكور يفكر طويلا .. هل ينتخب الدكتور السنهورى وبذلك يكسب رضاء العميد الجديد . . ؟ أم يعمل بالعيش والملح والفراخ وينتخب صديقه الدكتور كامل مرسى بك ..!

وأخيراً اهتدي الاستاذ الى طريقة مدهشة وهى أن يتظاهر ببث الدعوة لهذا وذاك في نفس الوقت .. فكان اذا قابل استاذا يعتقد أنه من أنصار الدكتور السنهورى يأخذ في مدح الدكتور السنهورى ويوصيه بانتخابه والعكس بالعكس . .

وجاء يوم الانتخاب وأمسك الاستاذ المذكور بورقة الانتخاب وبدأ يكتب فكتب كلمة « كامل » والتفت فوجد أن الاستاذ الذى الى يمينه . . واخد باله . . . فكتب السنهوري .. فصار الاسم كامل السنهورى !

وخرج الاستاذ بعد إن أرضى ضميره العيش والملح فى وقت واحد ..!

مدرسة الذوات . .

يأبي الأستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة الابراهيمية إلا أن يكون موضع حديث الدوائر والمنازل . فقد أرسل خطابات الي أولياء أمور طلبة المدرسة جاء فيها ماملخصه :

« بما أن المدرسة قد انتقلت بعونه تعالى الى حى جاردن سيتى الذى لايخفى على حضراتكم أنه حى أولاد الذوات فيجب عليكم أن تدفعوا مصروفات الطلبة فى أقرب فرصة شأن الاغنياء من عباد الله وأى تأخير يضطرنا الي الغاء حجز الكرسى رقم . . .

ـ وذكر رقم الكرسى ـ لنجلكم .!

ويجب على الطلبة أن يقصوا أظافرهم كل يومين على الأكثر وأن يحلقوا شعرهم كل أسبوع وألا يفوتهم « تلميع » أحذيتهم كل صباح قبل الحضور الى سراى المدرسة »

ويقال ان فى النية تأجيل الدراسة فى المدرسة بضعة أيام حتى يتم تركيب الأدوات الصحية ..

ونحن نعتقد أنه كان فى وسع حضرة الناظر أن يتلافى هذا التأجيل بأن يزيد فى خطابه أن على كل طالب أن يحضر معه « قصرية » حتى يتم تركيب الادوات الصحية ... بسراى المدرسة

ياعدوى ..!

كان من سوء حظ مدارس رياض الأطفال هذا العام أن أحد الزملاء من الصحفيين اعتزم الحاق ابنته الصغيرة باحداها لبلوغها السن القانونية

وتلقى الزميل من الروضة التى اختارها لصغيرته ورقة كتب عليها تعليمات صريحة عن لون الحذاء والشراب ، وطول الشريط الذى يربط فى الشعر ولونه وعرضه بالسنتى والملى كان ... وفى الورقة رسم « للمريلة » وغير ذلك من التعليمات .

وقيل للزميل إن هذه « المرايل » تباع عادة فى مدارس رياض الأطفال ولما لم يكن بالمدرسة المختارة « مرايل » فقد طاف حضرته على رياض القطر ليشترى « المريلة » الاسمو كنج المطلوبة وإذا به يكتشف أن لكل روضة زيا خاصا بها وأن ماتراه روضة أطفال شبرا — مثلا — حسنا ولائقا ، لايدخل مزاج روضة أطفال القصر العينى — مثلا —

ولايزال الزميل حتى كتابة هذه السطور يطوف هنا وهناك ومعه صغيرته فى البحث عن « المريلة » المطلوبة ..!



عنـد حضوركم الاسكندرية لا تنسوا زيارة مطعم قصر النيـل أفخر مطعم مصرى وأجوده طعاما وأتقنه خدمة وأنظفه خدما لصاحبه

حميـدو افندى على

التاريخ المجيد

للدكتور احمد بك سعيد

أهدانا أديب كتابا موسوما باسم (التاريخ المجيد للدكتور احمد بك سعيد) وقد تصفحناه فوجدناه كتابا حاويا تحليلا بديعا عن مآثر حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد المشهور بعطفه على الفقراء والموعزين وقد نوه المؤلف عن طيبة قلب الدكتور وإخلاصه لمهنته وكيف تلقى دروسه فى مصر وأوربا وكيف زاول الطب فى عدة مستشفيات فى انجلترا . وأدنبرة وجلاسجو وليفربول ولندن (ونال عضوية كلية الجراحين بانجلترا وليسانس كلية الاطباء فى لنـدن) والكتاب يقع فى نحو مائتى صفحة ومطبوع طبعا أنيقا على ورق مصقول ومن يطالعه يشعر بأنه أمام شخصية فذة بل يزداد شعوره لنبوغ طبيب مصرى كالدكتور سعيد بك الذى رفع رأس مصر عاليا فى الخارج مضحيا بجهوده وعلمه فى خدمة الانسانية المعذبة .

فهنيء مؤلف الكتاب الذى أظهر للناس مآثر الدكتور الفراء .

كلمة ع الماشى

فيلم ابو ظريفة كما رأيتـــه ...

انى لن أحاول هنا أن أقوم بنقد رواية ابو ظريفة بالمعنى المفهوم من كلمة « نقد » وانما هي كلمة على المـاشى رأيت أن واجبي الصحفى يحتم على كتابتها بعد أن حضرت « بريمير » الرواية بدار الكوزموجراف بالاسكندرية ، وبعد أن رايت أنها جديرة بالتقريظ .

* * *

هل ضحكنا ؟

أجل !

اذن ، فلنشرك معنا القراء :

فؤاد فهمي شاب من « اولاد الذوات » ورث عن والدته أموالا وعقـاراً كثيراً ، بيد أنه مهياص، متلاف يلقى بماله من النافذة — كما يقول المثل الفرنسى — فيتلقفه بنـات الهوى واصـدقاء السوء . ولفؤاد باشكاتب عم عامر — يدير اعمال دائرته . وهو رجل طيب القلب كثيراً ما ينصح فؤادا ويحاول ارجاعه عن الطريق التى يسير فيها إلى الدمار ويذكره دائمـا بأن هذه الاموال ، أموال والدته ، التى « يبعزقها » فى ملاهيه !

وفي ذات مساء وبينما فؤاد بين شلة من اصدقائه فى مرح وعربدة وسكر ، يلتفت اليه باشكاتبه ويكرر على سمعه نصائحه التالية و : « هذه أموال والدتك ... هذه عقارات والدتك !!! »

ويثور فؤاد وهو ثمل ويبدأ باهداء أمواله وأملاكه إلى أصدقائه رغبة منه فى التخلص منها ومن نصائح الباشكاتب وترديد جملتـه التى اصبحت كليشيها ثابتا : « اموال والدتك عقارات والدتك !!! » ومن هذه الاملاك فيلاً فى ضواحى الاسكندرية يحتار فؤاد لمن يعطيها . وأخيراً يكتب تنازلا عنها ويربطه في ساق يمامه ويطلقها فى « سماء الصالون » ولكن اليمامه تفضل السماء اللى بحق وحقيق ومن ثم تنطلق من النافذة إلى الهواء الطلق والحرية المطلقة ، حاملة معها التنازل إياه ...

... وتشاء الصدف أن ينتهى المطاف باليمامه إلى بيت المعلم بحبح (أبو ظريفة) وإلى غرفة نومه بالذات ... وتقع اليمامة بين يدي بحبح وأم احمد فيتقدمان والتنازل معهما إلى فؤاد مطالبين بالفيلاً .

ولكن فؤادا يكون قد عاد إلى رشـده بعد زوال مفعول الخمر ، فيشعر بخطئه ونتائجه السيئة فيحاول التخلص من بحبح بطرق شيطانية رتبها وصديقه « الديب » وخليلته « سيمون » وتتلخص هـذه الطرق فى أن الثلاثة يتقدمون بحبح وزوجته إلى الفيلاً ويكمنون فيها حتي إذا ما حضر المالكان الجديدان ، يقوم الاصـدقاء الثلاثة بتمثيل دور « العفاريت » حتى يعتقد ابو ظريفة وزوجتـه أن الفيلاً « مسكونة » فيفران منها على ألا يعودا اليها أبداً !!!

وينجح هذا الملعوب إلى حد ما ...

ويخرج ابو ظريفة وام احمد من الفيلا مذعورين ويجدان فى طريقهما سيارة فيطلبان إلى سائقها الركوب معه — الوقت فجر والضاحية غير مأهولة — فيقبل ... وبعد لحظات يتضح لنـا كما يتضح لابي ظريفة وزوجته ان هذا ... مجنون ! ...

... وينتهى الامر بهما إلى .. مستشفى المجاذيب حيث يقع لهما من الحوادث العجيبة المثيرة ما لا نرغب فى سرده أو تفصيله هنـا حتى لا نضيع على المتفرج لذة المفاجأة ..

وفى النهاية يتمكنا من العودة الى بيتهما فيجدان فؤاداً هناك وقد أحب « ظريفة » كما أنها أحبته ! ! أما كيف وصل فؤاد إلى بيت ابى ظريفة وكيف نشأ الحب بينه وبين ظريفة ، ذلك الحب الذى جعله يفضل حياة الهدوء والسعادة فى ظل الزوجة الوفية المحبة على حياة العربدة وسهر الليـالى فى طلب المعـالى . . . أما كيف تم ذلك جميعاً ، فهذا أيضاً ما اتركه لستار السينما نفسه يحدثكم به فهو افصح منى كثيراً .

* * *

الرواية ، كما ترى ، مليئـة بالحوادث والمفاجآت المسرحية المثيرة للضحك . كما أن بها غناء شجياً وموسيقى رائعة. أما الاخراج والتمثيل والادارة الفنية والتصوير و .. و. الخ من فروع الفن السينمائى المتشعب . . أما ذلك جميعه فقد كان التوفيق حليف الذين قاموا به . وفيلم « أبوظريفة » بالاجمال — كما رأيته — مجهود ضخم ناجح حقيق بشركة الجزايرلي والفيزى السينمائية التى أخرجته ، أن تتشرف به كما أنه جدير بالشعب تقدير مثل هذا المجهود المصرى الصميم .

ولا ننسى أن ننوه هنا بالذين كان لهم الفضل الأول فى نجاح هذا الشريط الموسيقى الغنائى البديع والذين اشتركوا فى بناء مجده وهم الاستاذ فوزى الجزايرلي واحسان (أم أحمد) الجزايرلى ونرجس شوقى وفؤاد الجزايرلى ومحمد الديب وحسن فايق وجبران نعوم وعبد الفتاح القصرى ومحمد السـباعى وحسن راشد — ماعدا السهو والغلط — ثم المخرج الذى بذل مجهوداً يشكر عليه في سبيل انجاحه : الفيزى أورفانللى .

كمال صبرى



هم باجمل !!

في ظهر يوم الاربعاء الأسبق دق باب «استديو مصر» رسول كريم يحمل بين يديه صينية مترامية الاطراف قد تربع وسطها «أوزى» تبدو عليه ملامح عزيز قوم ذل .. وفى فمه – فم الأوزى لا الرسول – بطاقة عليها اسم الوجيه احمد الألفى عطية .

وقوبل «الأوزى» بمظاهر التجلة والاحترام ، ووقف الى جانبه – بصفة حرس شرف – خادمان يذودان عنه قطط الاستديو الفارغة العين ، وعندهما تعليمات بأن يدافعا عن الفخذة وبيت الكلاوى الي النفس الأخير.

وعندما حانت ساعة الغداء تجمع حول الضحية البريئة ممثلو وممثلات فيلم «نشيد الأمل» فى هيئة مؤتمر عالى تحت رئاسة الآنسة أم كلثوم وعضوية كل من حضرات أعضاء شركة أفلام الشرق وباقى المدعوين . وشمر الجميع عن ساعد الجد والنشاط وكشفوا الغطاء عن «الأوزى» الذى أحس بالمؤامرة التى تدبر ضده فجمع فخذيه الي صدره وكان من طول الانتظار قد تضاءل وكش حتى بدا فى الصينية كالواحة المفقودة وسط صحراء شاسعة الأطراف !!

وتدحرجت من عين سومة دمعة ساخنة رأفة بهذا الضعيف الذى لا يكاد يحسن الدفاع عن نفسه ، ثم أطلقتها نكتة داوية مأماً لها الأوزى قبل أن يهتف لها الحاضرون ! قالت لافض فوها :

– ده احمد الألفى «أوزى» فى ماله ..

وكانت هذه النكتة بمثابة «أوردبفر» انتقل بعدها الأوزي المسكين الي رحمة مولاه مبكياً على أفخاذه الفضة وشبابه النضر ..

سلوى والتفاح

بين بطلات فيلم «نشيد الأمل» الصغيرة سلوى التى تمثل دور ابنة «آمال» بطلة الفيلم وهو الدور الذى تقوم به الآنسة أم كلثوم..

وفى أحد مشاهد الفيلم يدخل طبيب يسأل «آمال» عن صحة ابنتها الصغيرة التى كانت قد مرضت ، فتجيبه أنها أحسن حالا فيأمر الطبيب للصغيرة بتفاح مطبوخ ..

وفى أثناء عمل البروفة لهذا المشهد قبل التقاطه بالكاميرا ، سمعت سلوى الطبيب وهو يأمر لها بالتفاح المطبوخ .. فصاحت:

– ماما سومة .. أنا ماأحبش التفاح..

وضحك الحاضرون من هذه البراءة الساذجة، واكراما لخاطر سلوى أبدل التفاح بصنف آخر من الاصناف التى تحبها .

الغزال النافر

لم تستطع احداث الزمن ولا تقلبات الايام ، حتى ولا قناطير الذهب والفضة ، وكنوز الارض التى تملك مفاتيحها الفرقة القومية ، كل هذه لم تستطع أن تؤثر فى الصداقة التى تربط بين الآنسة أمينة رزق والأستاذ يوسف وهبي ، وقد بقيت أمينة مخلصة لبطل الشرق علي طول الخط اخلاصاً لاشك ان تاريخ المسرح المصرى سيفرد له صفحة بماء الذهب فى مجلده الضخم ..

ولكن ما كاد يوسف يعود الى مصر أخيراً حتى أعلنت أمينة – فجأة ودون سابق انذار – انها قد قطعت علاقتها بيوسف والى الأبد .. وسافرت الى الاسكندرية هربا من

وفود المصلحين الذين حاولوا ارجاع المياه الى مجاريها العذبة .

ورفضت أمينة أن تشترك مع فرقة رمسيس فى رحلتها التى ستقوم بها الى الوجه البحري ، وأوفد اليها يوسف أحد الاصدقاء يحمل معه حمامة السلام إياها ، ولكن أمينة أصرت علي الرفض وكل ماوعدت به هو أن تشترك فى حفلة ١٨ أكتوبر التى أقيمت بمسرح الهمبرا فى الاسكندرية .

وقد اتفقت أمينة مع بنت خالتها السيدة أمينــة محمد على أن تخرج الاثنتان فيلما على حسابهما الخاص . .

ومعنى هذا أن بطلة رمسيس قد أبت نهائياً أن تواصل مهمة رفع رأس مصر إلي جانب يوسف وهبي . .

ولا تزال أسباب هذا النفور الفجائي مجهولة إلى ساعة كتابة هذه السطور . .

معركة .. ومعركة !!

فى الفرقة القومية معركة تدور حول رواية « المعركة » وقد كانت هذه الرواية حلما من الأحلام التى احتلت رأس صديقنا الاستاذ زكى طليمات من أيام بعثته فى باريس .

وقد ترجمها الدكتور عبد السلام الجندى بك ووضعت ضمن برنامج الفرقة القومية هذا الموسم ، ووزعت أدوارها وعهد بالدور الأول إلى الاستاذ طليمات الذى عهد اليــه أيضاً باخراجها ..

وبهذا تحقق حلم زكى أو كاد . .

ولكن فى أحد أيام الاسبوع المــاضى إذا بالفرقة تقرر سحب الرواية من الاستاذ زكى واسـناد مهمة اخراجها إلى الاستاذ عزيز عيد . .

وقيل إن هذا هو السبب الذى دعا زكى إلى تقديم استقالته من الفرقة . . ولم يبت فى الاستقالة إلى الآن . .

روميو فى القسم

ليس هذا عنوان « اسكتش » جديد تخرجه احدى صالات التقي والورع فى مصر ولكنه ملخص حادثة صغيرة وقعت لأحد أبطال محطة الاذاعة والثقافة والنشر . .

وألف معذرة لادارة المطبوعات ..

تمرن حضرة الفنــان المظيم علي دور « روميو » مع مطربات المحطة وممثلاتها ، وأراد أن يطبق ما حذقه من أصول الهوي وتباريح الغرام مع جارة من الصنف الممتاز فى الحسن



والجمال فأخذ يشاغلها بالعين والحاجب من النافذة ، ويرسل اليها كل صباح مع النسيم سلاما ، ومع أن النسيم لم يحمل إلى حضرة المغرم الولهان رداً على هذه التحيات العاطرات إلا أن حضرته ـ وبما عهد فيه من الصفاقة وتلامة الوجه ـ تشجع ذات مرة وتبع الفتاة إلى المنزل ثم همّ بصعود السلم معها .. ورفعت الحسناء بالصوت واجتمع الجيران تحت رئاسة عسكري الحى وقادوا « روميو » افندى إلى القسم حيث فتح المحضر بمعرفة حضرة الأونباشى النشيط الذى وجه الى الحبيب تهمة ارتكاب فعل علنى فاضح ..

ووقعة حضرة الروميو سودة ان شاء الله ..

حرمة !!

ظهرت اعلانات فيلم «الهارب» لاخوان لاما وقد كتب فيها اسم المرحومة امتثال فوزى بنفس المقاس والبنط اللذين كتب بها اسم السيدة فاطمة رشدى .

وفى أحد الايام فوجئت ادارة سينما النهضة بدخول السيدة فاطمة وهى فى حالة غضب شديد ما عليه من مزيد ... وسألت عن «الجدع» ابراهيم لاما ...

وطار أصحاب السينما يبحثون لها عن الجدع المطلوب ، ولم تكد تراه فاطمة حتى اسمعته موشحا من المنتقى المختار .

وظن الرجل أن فاطمة غضبت لزميلتها المرحومة ولأنهم استغلوا اسمها فى عرض الفيلم ، وبدأ يعتذر بان هذه بروبا جندة بريئة ، وأن غرضهم شريف وان وان الخ

ولكن ظهر يا أخي أن فاطمة غاضبة لا لهذا ولكن لأنهم كتبوا اسم امتثال بنفس المقاس والبنط اللذين كتبوا بهما اسمها الكريم ...

ونسيت فاطمة نفسها ، ونسيت أن للأموات حرمة ... فتحدثت عن امتثال حديثا تخجل من ذكره على ما عرف عنا من طول اللسان ...

وازاء هذا لم يجد اخوان لاما بدا من أن يقودوا فاطمة من يدها الفضة البضة إلى الباب ... مشيعة بموشح آخر من التجلة والاحترام اللائقين بمقامها السامي الرفيع .

حقيقة تسخر الاغماء !!

كانت للسيدة عقيلة راتب أمنية واحدة فى الحياة وهى أن تظهر على الشاشة الفضية وتصبح بين طرفة عين وانتباهتها زميلة لجاربو ومارلين ديتريش وبقية الكواكب والنجوم .

وشاء الله أن يحقق لعقيلة امنيتها ودعيت للاشتراك فى فيلم « اليد السوداء » وفى

الأسبوع الماضى أسرعت عقيلة إلى دار سينما النهضة وشاهدت الفيلم، وفجأة رقعت بالصوت ووقعت على الأرض .

وضاعت زجاجة نشادر كاملة فى عملية الانقاذ ... وأخيرا فتحت عقيلة عينيها الغير نجلاوتين وقالت — قطيعة . . . ما كنتش عارفه إن صوتي حلو كده ..

واغمى على جميع الموجودين .. لأنهم إلى تلك اللحظة لم يكونوا يعرفون أن عقيلة صوتها حلو كده !!

سينما الكوزمو

افتتح سينما الكوزمو من اسبوعين موسمه الجديد برواية من انتاج شركة «مترو جلدوين ماير» لقيت كثيرا من النجاح لما تضمنته من الحوادث المثيرة ، والمواقف المسلية الطريفة .

وستعرض دار الكوزمو خلال هذا الموسم كثيرا من افلام شركة متروجلدوين ، وشركة جومون بريتش ، وشركة ريبابلك ، وغيرها من الشركات العالمية الشهيرة ، وقد اختارت لموسمها مجموعة منتقاة من أحسن الافلام التى يظهر فيها أشهر كواكب السينما فى العالم .

تصحيح

نشرنا خبراً فى العدد الماضى عن «الفرسان الثلاثة» الذين يلقون بعض القطع الموسيقية في محطة الاذاعة ، وجاء فى سياق الخبر أن احدهم ـ وهو مدحت افندى عاصم ـ يتقاضى مبلغ مائة قرش عن كل اذاعة يشترك فيها مع الفرسان المذكورين .

وقد جاءنا من حضرته تصحيح ينفي فيه هذا ويقول انه لا يتقاضى أجراً اضافياً على ما يذيعه سواء أكان عزفا أم تلحيناً .

ولهذا لزم التنويه .

ماذا كان يعمل زيجفيلد

من أجل الفن ؟

بقلم الراقصة الزنجية المعروفة

جوزفين بيكر

منذ بضعة سنوات ذاعت شهرة زيجفيلد واستعراضاته الفاخرة واستخدمت كل وسائل الاعلان من أنوار كهربائية ومقالات صحفية واذاعة بالراديو من أجل الاعلان عن هذا الفنان الجبار .

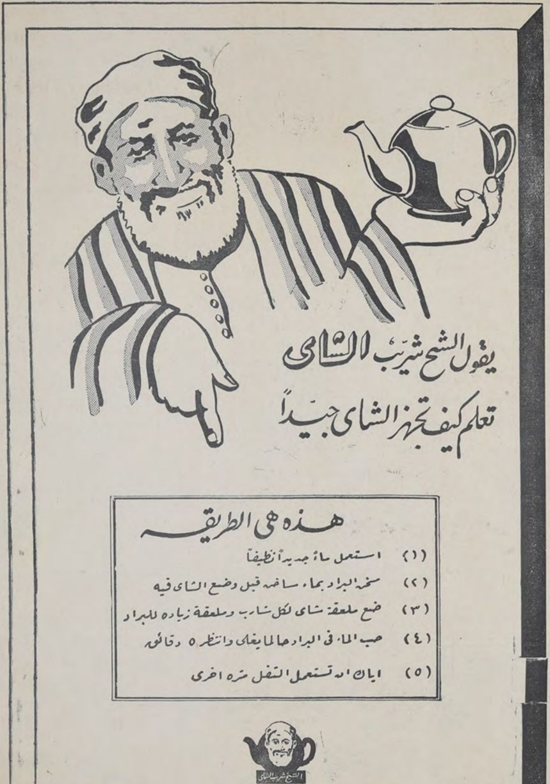
والحقيقة ان الذى ساعد على ذيوع شهرة زيجفيلد ليس الاعلان فقط وانما دقة الرجل فى عمله فلم يهمل صغيرة أو كبيرة بل كان دائم الالتفات الي كل شيء وقد كان محباً للابتكار والتجديد . ينتخب راقصاته وممثليه وممثلاته من بين الآلاف ويراعي فى هذا الانتخاب شروطا فى غاية الدقة طالما يفطن اليها غيره .

وقد شهدت استعراضاته في برودواى مرات عديدة كنت أخرج بعدها مقدرة لفن هذا الرجل وحرصه على سمعة الفن والقائمين به فقد كان يعمل لمصلحتنا جميعاً . وكان يزور أوروبا كثيراً ولاسيما فرنسا ليرى حالة الفن فى تلك البلاد .

لهذا فنحن جميعاً مقدرين لشركة مترو جلدوين ماير اخراجها رواية زيجفيلد الفنان الهائل فلا شك انها رواية تتطلب مجهوداً جباراً وفناً عظيما .



وليم باول ولويس رينر وميرنا لوى ابطال رواية « زيجفيلد الكبير »


يقول الشيخ شريب الشاى
تعلم كيف تجهز الشاى جيداً
هذه هى الطريقه
(١) استعمل ماء جديداً نظيفاً
(٢) سخن البراد بماء ساخن قبل وضع الشاى فيه
(٣) ضع ملعقة شاى لكل شارب وملعقة زياده للبراد
(٤) صب الماء فى البراد حالما يغلى وانتظر ٥ دقائق
(٥) اياك ان تستعمل التفل مره اخرى
الشيخ شريب الشاى



« ما أشق حياة الملك الصغير ! ! . . « بطرس الثاني »

حياة صعبة هي حياة الملك اليافع !

ذلك هو التصريح الذى أدلى به أصغر ملوك العالم : بطرس الثانى، ملك يوغوسلافيا أخيراً !

فالملك الصغير يستيقظ من الفراش الذى كان ينام عليه المرحوم والده فى قلعة ديدني التى تشرف على بلغراد فى منتصف الساعة السابعة كل يوم لكى يبدأ حياة يوم ملىء بالمشاغل والنشاط !

والملك الصغير يتلقى دروساً فى ٤ لغات هى الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية.. هذا فوق دروس الرياضيات والطبيعة والتاريخ والأدب والعلوم الحربية والرياضة البدنية !

والملك بطرس الصغير متقلب اليوم فهو

جاء فى الاخبار الاخيرة

١ — صرح الملك الصغير بطرس الثانى أنه يجد حياته شاقة جداً !

٢ — باعت أسرة المستر ايدن أرضاً واسعة كانت تمتلكها

٣ — ابتسم الملك ادوارد الثامن لمرأى ساعة برج ايرجيلدى فلماذا ؟

٤ — هنأ الملك كريستيان بطلة الدانيمرك فى الألعاب الاولمبية بنفسه !

أحيانا يميل للألعاب الرياضية وأحيانا للادب.. وأخرى للعلوم الميكانيكية .. أو الكيمائية .. كما أنه من كبار غواة الراديو وكثيراً ما يشاهد وهو يعد أسلاكه وآلاته بنفسه فى داخل القصر أو فى الحديقة . . . وقد صنع الملك أخيراً جهازاً بنفسه يمكنه أن يسمع بواسطته معظم المحطات الأوربية !

ويميل الملك بنوع خاص للسينما ، وقد أمر باحضار آلة صغيرة للسينما فيها جهاز كامل العدد للصوت .. لكى يتمكن جلالته مع باقى أفراد الأسرة المالكة من مشاهدة وسماع أهم الأفلام العالمية . .

ويشرف على تربية الملك الصغير اثنان أحدهما انجليزي من خريجى اكسفورد اسمه المستر باروت ، والآخر يوغوسلافى هو المسيو جيفانوفتش .. ويعترف الاثنان بأن الملك الصغير على درجة عظيمة من الذكاء تبشر بالمستقبل الباهر !

وكل ما يلاحظ على خلق الملك هو حياؤه الجم وإحساسه الرقيق ولذلك يعمد المربيان دائماً إلى تقوية ملكة الاعتماد على النفس عند

جلالته تبعاً لرغبة المرحوم والده الذى كان يرغب دائما فى أن ينشأ ولده قوى الجسم سليم العقل !

ولهذا الغرض يشجع المربيان الملك الصغير على أن يباشر الألعاب الرياضية الخارجية ، وقد قضى الملك فى الصيف الماضى نحو شهر كامل فى جبال الألب فى معسكر بين النابات مع المستر باروت !

وقد انتخب جلالته رئيساً لفرق الشباب اليوغوسلافى المعروفة باسم « سوكول » وهو يميل دائما إلى ارتداء الملابس الخاصة التى يرتديها أفراد هذه الفرق فى مختلف الاجتماعات التى تعقدها والتى يحضرها بنفسه كما أنه كثيراً ما يشاهد مع أفراد فرق الكشافة المختلفة إما لاعبا وإما عاملا !

والملك الصغير يحب أن يتناول طعامه دائما مع والدته الملكة الوالدة ماريا ومع شقيقيه الصغيرين : توميسلاف واندرو ..

وكثيراً ما يدعو جلالته بعض طلبة المدارس الثانوية إلى قصره لكى يشتركوا معه في اللعب !

ومع أنه يجيد الركوب إلا أنه يفضل الآلات الميكانيكية فهو يمتلك سيارة وقاربا بخاريا كثيراً ما يقودهما بنفسه فى حدائق القصر أو فى البحيرة !

وإذا دعى جلالته لزيارة باخرة ، كما يحدث كثيراً ، فان أول ما يحرص على مشاهدته هو غرفة الآلات ، وفى المعرض الأخير الذى أقامه نادى الطيران ، وجلالته رئيسه الفخري، ظل ساعات متوالية يستعرض الآلات والطائرات الجديدة باهتمام شديد .. ليس هو اهتمام المتفرج فحسب !

أملاك أسرة إيدن !

كانت أسرة المستر إيدن ، وزير خارجية بريطانيا العظمى ، تمتلك فى مقاطعة درهام أرضاً تبلغ مساحتها نحو أربعة آلاف فدان.. ويرجع تاريخ امتلاك الأسرة لهذه الأرض إلى أربعة قرون ماضية ..

ولكن شقيق المستر إيدن الأكبر واسمه تيموثى ايدن باع هذه الأرض التى ظلت فى حوزة الاسرة طوال القرون الماضية إلى شخص اسمه جون تود مع أنها كانت تدر ايراداً لا يقل عن خمسة آلاف جنيه فى العام الواحد . .

الملك ادوارد وعقارب الساعة !

مر الملك ادوارد الثامن فى المدة الأخيرة عند البرج المقام فى قلعة ابيرجيلدى بديسد حيث توجد ساعة كبيرة ...



ونظر الملك إلى الساعة وابتسم !

ولابتسام الملك عند مرأى الساعة قصة ظريفة إليك هي :

فى ذات يوم تمكن أحد الاولاد من الصعود إلى البرج حيث توجد الساعة، وهناك أمسك بعقرب الساعة وقدمه ساعة كاملة !!

وأخذ الناس يمرون على البرج وينظرون إلى الساعة فيذهلون !

وينظر كل واحد منهم إلي ساعته تارة ثم يعيد النظر إلى الساعة الكبيرة . . ويهز رأسه ثم ينتهى الامر بأن يضبط ساعته

ولكن ما لبث أمر الولد الذى قدم الساعة أن اكتشف وعاقبه والده على فعلته ثم صدر الامر بعد ذلك باغلاق باب البرج !

. . . وكان ذلك الولد الصغير الذى قدم الساعة فى يوم ما . . هو الملك ادوارد نفسه !

ولهذ ابتسم لمرآها !

أصغر بطلة !

اشتركت فى مسابقات السباحة فى الالعاب الاولمبية الاخيرة فتاة دانيمركية إسمها إينج سورينسن لا يزيد عمرها عن ١٢ عاما ،وفازت بمدالية برونزية فى تلك الالعاب فعدت بطلة عظيمة لانها أصغر الفائزات فى الألعاب فى العالم كله . .

وتعيش اينج سورينسن في قرية قريبة من كوبنهاغن ... وقد رأى ملك الدانيمرك كريستيان أن يظهر إعجابه بالفتاة... فانتقل فى يوم من الايام إلى تلك القريه التى لا تشتهر بغير صيد الاسماك خصيصاً لمصافحة البطلة الصغيرة وتهنئتها !

وكانت مفاجأة سارة للفتاة ملأتها فخراً واعجابا بين أهالى القرية إذ شعرت بنفسها عظيمة حقاً بعد العطف الملكي عليها!



كلارك جيبل يتزوج فى العام المقبل ١٩٣٧ !!

كلارك جيبل ، الكوكب فاتن النساء ، يتزوج مرة كل سبع سنوات !

هـذا ما أثبتته الاحصائيات الدقيقة نظراً لانه تزوج لأول مره فى عام ١٩٢٣ ثم تزوج للمرة الثانية في عام ١٩٣٠ ... فمن هى سيدة الحظ التي يتزوجها فى عام ١٩٣٧؟!! هذا هو الشغل الشاغل لهوليوود فى الوقت الحاضر ...

ويقولون إن زوجـة كلارك جيبل الجديدة قد تكون من فتيات هوليوود اللاتى اشتغلن معه قبلا ، وإنها قـد تكون ممثلة مجهولة تعمل على أحد المسارح وانها قد تكون فتاة ممن يتتبعن رواياته على الستار الفضي!

حين كان كلارك جيبل في الثانية والعشرين من عمره كان لا يزال فتى « خاما » لا يعرف كيف يستغل يديه أو قدميه ... وكان كل مطمعه فى الحياة هو أن يصير ممثلا كبيراً !

وحين كان فى بورتلاند اشتغل فى شركة للخطوط التليفونية فى فرقة التصليح . وقد دعاه العمل فى يوم ما إلى الذهاب لمنزل سيدة كانت تريد وضع آله تليفونية فى منزلهـا ولما ذهب لوضع الآلة فى ذلك المنزل اتضح له أن تلك السيدة ، وكان اسمهـا جوز يفين ديلون ، هي مديرة المسرح المحلى الصغير . فسرعان ما صرح لها بميوله التمثيلية !

والظاهر أن جوزيفين توسمت فيه الذكاء أو أنهـا أعجبت بشكله فساعدته على أن يصبح ممثلا . . . وما لبثت بعد ذلك أن تزوجته !

لم تكن المصلحة فقط هى التى وفقت بين قلب كلارك جيبل وجوزيفين ديلون . . ولكنه القضاء أيضا !

وقد انفصل كلارك عن جوزيفين ... ولكنها إلى اليوم لا تزال تلقن دروس التمثيل لكل من يشاء ... وهى فوق ذلك من أكبر المعجبات بكلارك وتمثيله !

ولقد قاست جوزيفين مع كلارك جيبل ساعات اليأس والسرور مدة سبع سنوات كاملة . . وكانا في تلك الاثناء يعيشان فوق (جاراج) في هوليوود وكثيراً ما كانا يعتمدان على البقول فقط فى طعامهما . .

ولا يمكن أن ينسى بيل جيبل ـ إذ أن اسمه الحقيق وبليام كلارك جيبل ـ نقول إنه لايمكن أن ينسى فضل جوزيفين عليـه . . فهى أول من علمه هذا الفن ـ الذى أصبح سيده اليوم ـ على أصوله !

تلك كانت المدرسة العملية التى تلقن فيها كلارك الدروس الأولى ، ولما استعد بعد ذلك لتلقى الدروس الاجتماعية . . . كانت زوجته هى أيضا الأستاذ فى هذه المرة !!

ولقد تعلم كلارك جيبل كيف يدخل غرف الاستقبال .. ولكنه فى الواقع لم يدخل غرفة استقبال حقيقية إلا عند عودته إلي منزل السيدة فرانكلين لانجهام فى نيويورك .. والظاهر أن أناقة هذه السيدة وفخامة منزلها

كان أكبر دافع له على الاتصال بها وحبها ..!

وليس معنى هـذا أن كلارك قد تزوج السيدة لانجهام لكي يتعلم ما يصنع فى غرف الاستقبال ، أو أنها قد تزوجته لكى تملمه ، إذ الواقع أنهـا أحبت أن تعيش كما يعيش هو . . فى حياة ملأى بالبساطة وخالية من الرسميات ... وفى منزل لا يضم غيرهما وغير خادمة واحدة !

ولعل القراء قد نسوا تاريخ الأعوام الأولى التى نجح فيها كلارك جيبل فأنه بعد نجاحه في الرواية الأولى واقبال الناس علي رؤيته طلب منه أن يمثل فى اثنى عشر رواية فى عام واحد !! وفى أقل من موسم واحد كان ذلك الممثل الناشىء الذى اشتغل بأجر لا يزيد عن ٤٥ جنيها فى الشهر فى مبدأ حياته التمثيلية عندما اشترك فى رواية « الأرملة الطروب » كان قد كون لنفسه جمهورا كبيرا يفوق جماهير الكواكب القدماء !

والسيدات والفتيات يعتقدن أن الممثلين الذين يقومون بأدوار العشاق علي الستار الفضي هم أردأ أنواع العشاق فى الحقيقة والواقع ولكن شيئا ما فى كلارك جيبل كان يدعو إلى الاعتقاد أنه الاستثناء للقاعدة ...!

واذا كان قد تزوج مرتين وطلق مرتين.. فليس هـذا بالشىء الغريب . . ولا تزال الفرصة سـانحة لكي يثبت انه فعلا . . . الاستثناء . . . عنـد زواجـه الثالث فى عام ١٩٣٧ ! !

خطوبة جانيت !

أعلنت والدة جانيت ما كدونلد ، ذات الصوت الذهبى ، أن جانيت قد خطبت الى جين رايموند ، وهو من المشهورين بالظرف والأناقة فى هوليوود.

وقد لاكت الألسـنة في وقت ما أن جانيت مخطوبة الى مديرها المستر ريتشى . . ولذلك فقد دهش الناس كثيراً لاعلان والدة جانيت وارتابوا فى صحته ، ولكن والدة جين - الخطيب - أكدت الخبر من جهتها !

والدهش فى هذا الموضوع انه لا الخطيب - جين - ولا الخطيبة - جانيت - قد تزوج من قبل . . وهذا شىء يلفت النظر في كاليفورنيا . . علاوة على احترام هوليوود كلها لهما نظرا لأن اسميهما لم يظهرا فى فضيحة أو فى خبر سىء يوم ما .

خطيبة تايلور !

سأل حلاق جريتا جاربو روبرت تايلور

عن السيدة التى ينوى أن يتزوج منها . .

فاستغرب روبرت هذا السؤال الفضولى !

وتبين الممثل الجميل بعد ذلك أن السبب فى السؤال هو أن أحد المعجبين به قد أعلن عن جائزة قدرها جنيهان ونصف لمن يمكنه أن يعين هذه السيده بالضبط . .

وطبعاً راوغ روبرت تايلور فى الاجابة على السؤال .

وتدل أخبار هوليوود كلها على أن الكلام فى هذا الموضوع لا طائل تحته لأن روبرت شديد الاتصال بباربارا ستانويك فهى المرشحة لأن تكون زوجته . .

وينكر الاثنان : روبرت وبربارا وجود أية علاقة بينهما غير الصداقة ولكن يقول العارفون إن صداقتهما من النوع الذى ينتهى عادة بالزواج !

فى سبيل الحب !

لن يتمكن جاكى كوجان ، الكوكب الذى اشتهر صغيراً من الزواج من خطيبته بيتى جريبل قبل شهر يناير من عام ١٩٣٧ . .

وذلك لأن عقد بيتى جريبل مع شركة راديو ينص على أنه لا يمكنها الزواج قبل هذا التاريخ!

والظاهر أن حرارة الحب قد تأججت فى قلب الخطيبين : جاكى وبيتى الى درجة لا تشجعهما على الانتظار مدة الشهور القليلة القادمة حتى يحل الموعد الذى يمكنهما الزواج فيه ، ولذلك فقد خابرت بيتى جريبل الشركة للتنازل عن الشرط الخاص بتاريخ زواجها فرفضت الشركة !

وتفكر بيتى الآن فى الزواج واعتزال التمثيل .. وفى هذه الحالة لا يمكن للشركة أن تفعل شيئاً !

وهى تضحية كبيرة بلا شك . . ولكن كل شىء من أجل الحب يهون !



نتيجة مسابقة شركة مصر للنظارات والساعات

نشرنا بالعدد ١١٤ مسابقة لشركة مصر للنظارات والساعات وقد أجرى السحب يوم ٥ أكتوبر الساعة الرابعة بعد الظهر بحضور مندوبى مجلة آخر ساعة والصباح وبعض حضرات المتسابقين وفيما يلى أسماء الرابحين :

١٠٢ تادرس افنـدي الجاولى شركة شفروليه شارع سليمان باشا ٤٠٠ قرشاً . ١٥٧ الياس افندى سليم ٤٥ شارع الفجالة ساعة يد ذهب . ١٠ يوسف افندى شكرى شارع الترعة البولاقية حارة أديب ن ١٠ ساعة كرونوميتر شركة مصر . ١٦٤ ابراهيم افندى حسنين خزان جبل الأولياء . سودان نظارة كروكس

الاسماء الآتية ربح كل منهم ساعة حائط صغيرة

٨ أنطون افندى الياس بمدرسة البدراوى الابتدائية سمنود . ١٩٤ عبد الله افندى عزيز بطرس شارع طه الحكيم ملك الشناوى . طنطا . ١٩٣ وليم افندى معوض عبد المسيح طالب بالسنة الثالثة بمدرسة التوفيقية بشبرا . ٢٠٧ جمال الدين حسنى طالب بمعهد التعليم بالظاهر بمصر . ٢٨٢ رامس افندى صبحى ٣٣ شارع قصر النيل بمصر . ١٠٦ اسحق افندى ابراهيم جرجس أمام مستوصف رعاية الطفل بالمنيا . ٧٥ الآنسة حكمه رضوان ١٢ شارع الخطيب أورمان جيزه . ٣٢٧ الآنسة مارى الحاج كريمة الدكتور توفيق بك الحاج شارع اسماعيل ن ١ بمصر الجديدة . ٢٥٧ يوسف الياس دص افندى شارع ابراهيم ن ٢٤ بمصر الجديدة . ٢٣٧ الآنسة بدرية لهيطه كريمة على بك لهيطة عضو مجلس النواب ببور سعيد . ٣٢٥ محمد افندى ناصف بك بمصر بعلوى . ٧٣ محمد حسنين افنـدى الخطيب كاتب مجلس مديرية قنا بقنا . ٤٧ الدكتور محمد افندى زكى ١٦ شارع منيل الروضة بمصر . ٤٢ الآنسة وداد ارمانيوس رئيسة مدرسة برديس للبنات ببرديس . ١٨٥ أمين افندى فوزى رئيس سكرتارية مديرية الشرقية بالزقازيق . ١٣٨ الآنسة أوجينى مدور ٢ شارع الظاهر بمصر . ٩١ فتحى افنـدى مصطفى دائرة البرنس عمر طوسن بمعمل الزجاج . ١٤ الآنسة سوق شاربل سكرتيرة الأستاذ يوسف كافرى . ١٠١ احمد افندى محمد النجيرى السفن النيلية الملكية مكتب بولاق مصر . ١٦٠ يحيى افندى احمد عبده بمجل سكرتير نيابة المحلة الكبرى ١٩ على افندى مجيب نامق بمجل محمد بك نامق ببنى سويف

الأسماء الآتية ربح كل منهم نظارة شمس

٢١ كريمة عبـد الحليم حسين أباظه بعزبته بجوار الزقازيق ـ الزقازيق . ٢٤ فؤاد بكيم افندي شركة مصر لنسج الحرير شارع الازهر بمصر . ٦٩ محمد افندى عبد المنعم أمين خزينة المحكمة المختلطة بالمنصورة . ٥١ محمـد صالح افندى محمود بالسكة الحديد باسوان . ٩٣ محمد عيسى افندى مدرس بمدرسة دفرو الأولية بالمحلة الكبرى . ٥٨ محمد افندي فائق نديم معاون تفتيش جرجا بجرجا . ١٠٩ ماهر خليل افندى البدراوى مدرسة طنطا الصناعية قسم التجارة بطنطا . ١٢٣ اسكنـدر افندى عبد القـدوس وكيل بريد المنصورية قبلى ٢٠٨ محمود صبرى افنـدى بمكتبة الجامعة المصرية حدائق أورمان جيزة . ١٢٧ حسين محمد عثمان البرديسي حسابات التلغرافات شارع الملكة نازلى بمصر . ١٣٩ احمد الفرخ إدارة الساحة يافا فلسطين . ٢٣٩ عبد المعظم على مصطفى افندى طالب بكلية الحقوق الملكية شارع سلامه حجازى مصر . ١٤٠ صادق الدسوقي افندى كونستابل مرور بندر أسيوط ٢٥٠ احمد نعيم افندى حزاز ن شارع أسوان ن ١٧ بمصر الجديدة . ٧٩ فائق افندى حنين المصرى شركة شل بالسويس . ٣٢٤ وليم افندى صموئيل بالسجل التجاري بسوهاج ٨٨ طه بك البيلاوى شارع ابن سينا ن ٢ بمصر الجديدة . ٧٠ زكريا عبد الجواد افندي عبد المنعم شارع البحر باسنا . ٧١ الآنسة سوزى زاهر المقل الأشب بالأقصر ٥٣ خليل افندى عثمان عبـد الحميد بمكتب مدير المينا بور سودان . ٨٩ سيد افندى صبحى معاون زراعة بتفتيش قسم أول ببردين شرقيـة . ٨١ منشى ساسون كوهين طرف جان بولس بحوشى ببغداد العراق . ٤١ جرجس شنودة افندى وكيل السجل التجارى ببنى سويف ٢٩٢ محمد افنـدى على احمد بالقلم الادارى بوزارة المالية بمصر . ٤٨٠ حنا افندي جرجس بقلم الرهون بمحكمة مصر المختلطة . ١٦ محمد جلال الدين افندي شلبي معاون الزراعة بمكتب طوخ . ٢٧١ نصر افندى دوس بمجلس محلى جرجا . ٢٢٧ غالى افندى غطاس معاون ريد كفر الزيات . ٢٧٧ توفيق افنـدى احمد بالادارة الداخلية بعموم مصلحة البريد بمصر ٢٨٥ عبد الفتاح أبو اسماعيل المهدى شارع الملكة نازلى ن ٢٦٧ بمصر . ١٢١ فوزى كامل بمجل كامل افندى ابراهيم سـكرتير مفتش مالية بنى سويف . ٢٢٣ فتحي أبو النصر دائرة اسلام باشا ببنى سويف . ٢٦٢ حبيب افندي عبد المسيح سعد بمدرسة قنا الثانوية الاميرية . ١١٢ عطية افندي ميخائيل دار المحفوظات العمومية القلعه بمصر . ٣٠٥ محمد افندى حسين حسنى سكة راتب باشا ن ١٩ بالحلمية الجديدة . ١٢٠ محمد عبد الحميد افندى ابراهيم صالح صفط الملوك بالحلمية الجديدة . ٢٢٢ محمد افندى على حمدى المحامى بالزقازيق ١٥٩ محمد افنـدي احمد محمد مأمور شركة الملح والصودا بنها ١٧٩ احمد فتيحه افندى تفتيش ري قسم ثالث بدمنهور

وستبدأ الشركة بتوزيع الجوائز على أصحابها ابتداء من يوم ٢٥ أكتوبر الجارى صباحا فقط . .



اللعب المسروق

بقلم فجر

كنا نتحدث عن الحب .. ذلك الموضوع الأبدى .. اللانهائى ، الذى لايمل انسان حديثه ولا يستثقل نبش ذكرياته الماضية !

وتطور الحديث حتى قال أحدنا :

— إن كبار العاشقين قد بدأوا حياتهم جميعاً فى سن مبكر جداً . . . هـذا هو القانون !

ورد عليه آخر فقال : ـ ليس هناك شىء اسمه كبار العاشـقين وإذا كنت تقصدنى فدعنى أخبرك أننى كنت طول حيـاتى ـ وسأظل كما يخيل الى ـ ضحية للنساء .. لا أكثر .. وسأثبت لكم أنني كنت الضحية كما يقول الصديق منذ سن الطفولة !

وأطرق هنيهة يحلم أو يفكر . . . وهو يبتسم لذكرياته ثم بدأ الحديث فقال :

كانت جارتى الصغيرة إذ ذاك شديدة التقلب ، فقد كانت في يوم تمنع عنى القبلة الصـغيرة الاخوية التى يتبادلها الاطفال فى سننا . . وفى يوم آخر كانت تغمرنى بضماتها وقبلاتها ! وكانت أحياناً تلوى « بوزها » فجأة وتتظاهر بأنها تنسانى وتجرحنى بكلمات قاسية . . ولما كنت أصغر منها سـناً بقليل فقد كنت أشعر بأننى أقل منها شأناً ومرتبة .. وكانت هي تذكرنى دائماً بهذا وكانت تسر باثارة غـيرتى ، فاذا حضر زميل آخر أو صديق للاشتراك فى اللعب معنا كانت تبدأ بالتقرب منه فى الحال !!

آه ! لاشك أنها كانت امرأة فى جسم طفلة . ولقد كانت هى الاستاذة التى تلقيت عنها دروسى العملية ـ كرجل ـ ولقد علمتنى ـ قبل الأوان ـ سـحر الحب ولذة الألم فى سبيل من نحب !

وكان مما تميرنى به دائما ثروة أسرتها العظيمة بالنسبة لأسرتى . . فلقد كنا نحن نسـكن منزلا صغيراً فى حـين أنهم كانوا يقطنون منزلا مستقلا كبيراً تحيط به حديقة غناء . . ويقوم على خدمته ثلاثة من الخدم فى حين أننا كنا نقنع بخادمة واحدة .

كانت الفتاة تجد فى كل هـذه الفروق وسيلة للمقارنة بينى وبينها بقصد إذلالى . . . وكانت تنتصر طبعاً ، وتبعث الألم الحاد الى نفسى ، وخاصة إذ تختتم الحديث والمقارنة بقولها :

— يجب ـ إذا كنت تريد حقاً أن تتزوجنى ـ أن تحصل على الثروة وتصـير غنياً ! !

تلك فتاة فى السابعة ! !

وفى ذات يوم ـ بعد الظهر ـ حضرت الفتاة من منزلها للعب معى كالعادة .. وصمدت

الى منزلنا ... وما لبثت بعد ذلك ان وجدت نفسى مختلياً بهـا نظراً لأن والدى كان قد خرج الي عمله . . ووالدتي خرجت لشراء بعض الاشياء . وأول ماخطر ببالى لما وجدت نفسى وحيداً مع صديقتى أن أرفع قليلا من قدر أسرتى فى نظرها !

كان تلاميذ والدى ـ وقد نسـيت أن أخبركم انه كان مدرساً ـ قد أهدوا اليـه طقما فاخراً للشراب فى نهاية العام الدراسى .. وكان الطقم غالى الثمن يعتز به والدى كثيراً حتى أنه وضـعه فى غرفته الخاصة دون أن يخرجه من صندوقه . وقلت للفتاة :

ـ اسمعى ! سأريك شـيئاً جميلا يخص والدى !

فتظاهرت بعدم الاهتمام وقالت :

ـ لا أظنه شيئاً لطيفاً فان والديك لايملكان شيئاً بالمرة !

فأجبتها محتجاً :

ـ بل هو شيء جميل جـداً . . . ليس عندكم مثله !

وأمسكت بيدها وقدتها الى حجرة والدي حيث كانت الهدية موضوعة فى صندوقها علي مقعد خاص . . وفتحت الصندوق، وظهرت الأكواب الجميلة البراقة . . ونظرت الى وجه صديقتى الصغيرة فرأيت الكمد ظاهرا عليه بغاية الوضوح . ولكنها رغم ذلك قالت :

ـ على العموم ليس الطقم جميلا الى هذا الحد . . فان أكواب الشراب التى نمتلكها مذهبة الاطراف فهى أجمل من هذه !

ولكنى كنت أعرف أنها تغالط فقلت لها:

ـ كلا ! إن هذا النوع أحسن وقد قال لنا هذا صديق لوالدى والحمد لله لأننا تلقيناهذه الأكواب هدية . . . إذ كان من المستحيل أن نتمكن فى شرائها بنفسنا !

وسكتت الصديقة عند سماع هذا ... ثم مالبثت أن رفعت اليّ عينيهـا الزرقاوين وقالت لى بدلال :

ـ إهدني كوبا من هذه !

فصحت بها : ـ كلا ! كلا ! لايمكننى! إنها تخص والدي !

وشعرت بأن وجهى أخذ فى الشحوب وأنا أقول هذا . وقالت :

— معلهش ! اعطنى واحدة !

— وماذا تصنعين بها ؟

— لكي آخذها . . آخذها لى !

— ولكنهم سيعرفون أن واحدة قد نقصت !

— سوف يظنون أن الخادمة أخذتها !

وكانت تجد القاء المسئولية على عاتق الخادمة طبيعياً جداً . . . وحاولت عبثا أن أخبرها أنه من الشر . . . وفى النهاية فقط

تمكنت من افهامها أن العقاب سيقع على رأسي .. أنا وحدي .

وطوقت عنقي بذراعيها ووضعت خدها إلى جانب خدي ثم قالت :

— أرجوك ! سأحبك كثيراً . . . اعطني الكوب !

وشعرت بالرعدة تسري إلى جسمي ولكني قلت :

— كما تريدين !

وأمسكت في الحال بأحد الأكواب ، وأخذت تفحصها بدقة . . ورأيت شفتيها ترتجفان ثم رأيتها تنظر إلى الفراغ الذي خلفته الكوب المنزوعة في الصندوق ! وقالت لي :

— إذا فسوف آخذ هذه الكوب .

وتمتمت بصوت ضعيف :

— نعم !

قالت :

— هي لي ! أليس كذلك ؟ يمكنني أن أصنع بها ما أشاء !

قلت بصوت مبحوح :

— نعم !

ونظرت اليها مرة أخرى . . . ثم . . . فجأة .. ألقت بها إلى الأرض وحطمتها ... حتى تناثرت أجزاؤها . . ورأيت . . ساقها — ساق الكوب — وقد تدحرجت حتى استقرت تحت الفراش !

وتقابلت نظراتنا لحظة .. وإن ما رأيته إذ ذاك في عيني تلك الفتاة الصغيرة هو ما رأيته في كثير من المرات بعد ذلك في عيون كثير من النساء . . . ذلك هو السرور بالأذى ، والسعادة بتأكيد السيادة والسطوة .

وشعرت بالدموع تملأ عيني ، ولكنها قالت لي :

— لقد سررت كثيرا بكسرها ! سررت جدا .. دعني أقبلك !

وكانت قبلتها حارة إلى درجة جعلتني في براءتي أميز للمرة الأولى في غموض .. تلك اللذة ذات المرارة في الطعم !

وأرادت بعد ذلك توا أن تغادرني ، واعترفت لي أنها كانت تخشى حضور والدي .

وأخذت توصيني قائلة :

— سوف تقول انك أنت الذي كسرت الكوب . . وأنت تحاول أن تخرجها لكي تريني إياها !

وقبلتني مرة أخرى . . . فعرفت أنها تغادرني سعيدة مسرورة !

وقد صدقت في وعدي فأعلنت أنني أنا

في التعليم الثانوي

بدأت المدرسة الثانوية النهارية بالفجالة عامها الدراسي في يوم ١٣ اكتوبر بأقوى مجموعة من أساتذة المدارس الثانوية عرفت في الأوساط العلمية بطول المران والخبرة . وأن همة هذا المعهد وجهوده الجبارة تكللت بنجاح باهر . إذ فاز ١١٨ طالبا بالنجاح في البكالوريا فكان هذا العدد موضع اعجاب الجميع لأنه أكبر عدد نجح في مدرسة حرة بالقطر المصري هذا العام .

وها هي أسماء حضرات الاساتذة الذين يقومون بالتدريس بالمدرسة هذا العام (١٩٣٦ — ١٩٣٧) .

راغب مرجان مدير المدرسة ودبلوم المعلمين الخديوية سنة ١٩١٤

عبد الجواد وهبه	— دبلوم عال ١٩٢٠ مدرس أول برقي المعارف سابقا
سليم حبشي	— دبلوم عال ١٩٣٠ مدرس أول بالنجاح بالزقازيق سابقا
محمود الخولي	— دار العلوم ١٩٢٩ مدرس أول بالاقباط الكبرى سابقا
محمد رزق	— دار العلوم ١٩٣٠ مدرس أول بمدرسة المبتديان سابقا
راشد داود	— دبلوم عال ١٩٣٢ مدرس أول بالاقباط بالمنيا سابقا
محمد فوزي	— دبلوم عال ١٩٣٣ مدرس أول الاقباط بطنطا سابقا
أنطون سليم	— دبلوم عال ١٩٣٥ مدرس أول بمدرسة الخرطوم سابقا
المسيو جيدو	— اجازة التدريس من فرنسا مدرس أول وبصا بأسيوط سابقا
المسيو ليون	— بكالوريوس من فرنسا في اللغة الفرنسية

المستر ودهامز . المستر فورمان . المستر ميلراد . وهم من أعلام أساتذة اللغة الانجليزية بالقاهرة .

الذى كسر الكوب . . ولم يضربني والدى إذ لم تكن هذه وسيلتهما . . ولكنهما حرمانى من اللعب مدة أسبوع كامل . . وحرّما عليّ بنوع خاص أن أذهب إلى منزل جارتى وصديقتى الصغيرة . وكنت – من غرفتى – أراقب الصديقة وهي تلعب مع أصدقائها – أصدقائها الصغار – ولم يكن غيابى ليحرمها من شيء من التسلية أو السرور . والظاهر أنها لما لم تعد ترانى . . نسيتنى كلية !

لم تسأل عنى مرة واحدة فى أثناء العقوبة !

ولما انتهت مدة الايقاف كان أول من فكرت فى الاسراع لرؤيته وزيارته . . هى . . هى نفسها ! ولكنها استقبلتنى ببرود . . ولم تسألنى : أين كنت ؟ ورأيتها تفضل عليّ فى اللعب صديقاً آخر . . فشعرت بشيء من اليأس يملأ نفسي ، ولما كنت لا اعترف بسرى لأحد مرضت ولازمت الفراش حتى احتار الأطباء فى أمرى وقلق والدي ...

ولحسن الحظ نقل والدى إلى بلد آخر . . فجاء الدواء من نفسه وهو : الغياب والنسيان والبعاد . وكم من مرة بعد ذلك هربت بجلدى . . أو بقلبي إلى مكان بعيد ألتمس النسيان ! «فجر»

ثعلب فضى . . .

فى علبة بودرة أو حق كريم ! . .

ليس ضمن علبة بودرة ، أو ضمن حق كريم ! يمكنكم أن تجدوا ثعلباً فضياً لأن العلبة لا تسعه . . بل « بواسطة » علبة بودرة أو حق كريم توكالون يمكنكم أن تربحوا « ثعلباً فضياً » بديعاً . . أو غيره من التحف الفاخرة .

أطلبوا من التاجر الذى تعاملونه « البوم توكالون » أو أطلبوه مباشرة من الخواجا « جاك م . بنيش » رقم ٥ شارع الشواربى باشا بمصر وارسلوا مع طلبكم قرش صاغ واحد فيرسل لكم الألبوم خالصاً أجرة البريد

محكمة عابدين الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار نشره

فى القضية المدنية رقم ٣٠٧٨ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨½ صباحا بسراي المحكمة الكائن مركزها بشارع الشيخ ريحان ن ٥٠ قسم عابدين بمصر

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك محمد ابراهيم حسونه الفران والمقيم بشارع الرملة ن ٤ قسم بولاق مصر بمنزل عبد الحميد افندى الفوال

بيان العقار

٦ ستة قراريط مشاعا فى كامل مبانى وانقاض الثلاثة دكاكين ن ١٥ عوايد الكائنة بشارع حسن الاكبر القائمة على أرض ملك وزارة الاوقاف قسم عابدين محافظة مصر المحدوده بحدود اربع - البحرى شارع حسن الاكبر وفيه أبواب الثلاثة دكاكين وطوله ٥٥ س ٩ متر والقبلى ملك وزارة الاوقاف وطوله ٢٠ س و ٨ متر والشرقي ملك وقف البارودى ٥٠ س و ٦ متر والغربى ملك عبد العال حسنين وطوله ٣٥ س و ٣ متر فجملة المساحة ٩٥ س و ٣٩ متر

وهذا البيع بناء على طلب على ابراهيم عبد الله المقيم بدرب العوالم ن ١٢ قسم عابدين نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هـذه المحكمة بتاريخ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٤ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ٢٠ / ١١ / ١٩٣٤ نمرة ٢٠٢٠ وفاء لسداد مبلغ ٧٥٠ قرش بخلاف مايستجد من المصاريف

وسيكون الثمن الذى تبنى عليه المزايدة مبلغ ٩ جنيه و ٦٠٠ مليم تسعة جنيهات وستمائة مليما حسب شروط البيع وذلك بعد تنقيص الخمس من الثمن

وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥١

فى يوم السبت ٣١ أكتوبر سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية طنسا مركز ببا وان لم يتم فبسوق ببا يوم الخميس ٥ نوفمبر سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا

سيباع مواشي وأشياء منزلية موضحة بمحضري الحجز تعلق حسان مصطفى عزالدين من الناحية

كطلب اسحاق غالى ببنى سويف نفاذاً للحكم ن ١٦٧٠ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٤

فى يوم السبت ٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٦ بناحية قلوصنا مركز سمالوط مديرية المنيا وإن لم يتم يكون بسوط قلوصنا يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ صباحا

سيباع حرام صوف ومنقولات وحمارة موضحة أوصافها بمحضر الحجز ملك صادق ابراهيم السفطى من قلوصنا نفاذاً للحكم ن ١٠١٠ سنة ١٩٣٦ مدنى سمالوط

كطلب شمس بنت سليمان من قلوصنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٧

فى يوم السبت ٣١ أكتوبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بشارع الامير ابراهيم ن ٦١ بالابراهيمية

سيباع منقولات وعدد لزوم الكنترجية مبينـة بمحضر الحجز ملك عمران فريحى محمد جزمجي بشارع الامير ابراهيم ن ٦١ بالابراهيمية قسم محرم بك فى القضية الدنية ن ٢٠٠١ سنة ١٩٣٦ مدنى عطارين

كطلب سليم بك مصور

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٩

فى يوم الثلاث ٢٧ أكتوبر سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا ببني غالب مركز اسيوط والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع مواشي ومنقولات موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب احمد وسيد احمد محمد نفاذا للحكم ن٥٣١٤ سنة ٩٣٥

كطلب الخواجا دمترى يسى صالح التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

فى يوم الاثنين ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٦ بناحية ترعة غنيم مركز شربين غربية الساعة ٨ صباحاً وما بعدها

كطلب الست حسيبة يوسف من شربين وبناء على الحكم الصادر من محكمة شربين الجزئية الاهلية فى القضية ن ١٠ سنة ٩٣٤

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك المنازى السيد حسانين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

فى يوم الاحد ٣٦/١١/١٥ بنجم خير تبع الحسنات

سيباع اردب ونصف اذرة فيفي ملك همام عمر حسانين

كطلب قلم الكتاب وبناء على قائمة المصاريف ن ٩٦٦٢ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

انه فى يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٦ من السـاعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بالمنزل رقم ١ بعطفة الانصارى بشارع محمد على قسم الموسكى

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم رقم ٤٠٨١ سـنة ٩٣٦ مدنى الموسكى ملك احمد افندى محمد سليمان السباحى

كطلب احمد درويش افندى ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٩

آخر ساعة المصورة



الباب المفتوح ؟

(المصرى افندى) : تقدر تقول لي أى باب رايحين تدخلوا منه ؟

(هيكل بك) : الباب اللي يسعنا جميعاً .. ندخل منه جميعاً !

مطبعة آخر ساعة